جامعة يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

دور التوجيه المدرسي عن طريق الحملات الاعلامية في اتخاذ القرار لدى المتعلمين (سنة أولى ثانوي)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر: في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:

- نش غنية

- طحطاح وفاء

الإشراف:

د. أمين مخفوظي

الموسم الجامعي: 2021/2020

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وأما بعد

...

فإننا قد أنهينا هذا العمل بالحمد والثناء الجزيل إلى سبحانه وتعالى الذي

وفقنا في إنهائه وأعاننا على إتمامه فله الحمد وله الشكر أولا وأخير.

الشكر والتقدير إلى الأستاذ " أمين مخفوظي" الذي قدم لنا كثيرا من التوجيهات والنصائح طوال الفترة

الدراسية،وشكرا على الدعم والتشجيع المقدم لنا، وما بذل من راحته ووقته الثمين .

فضيلة الأستاذ " أمين مخفوظي"

الذي قبل الإشراف على المذكرة رغم مسؤولياته والتزاماته الكثيرة فجزاه الله كل خير ونسأل الله أن يوفقه في

الدنيا والآخرة ..

لا يسعنا الإعراب عن جميل العرفان إلى أهل الفضل والإحسان ...الأساتذة الأفاضل ممتنين وشاكرين كل

من ساهم وساعد وأعان ودعم ووجه، ونخص بالذكر أساتذة علوم التربية إرشاد وتوجيه.

والشكر موصول لكل الأهل والأصدقاء وكل من تمنى لنا النجاح وأعاننا ولو بالكلمة الطيبة.

إهداء

إلى ينبوع الذي لا يمل العطاء إلا من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى

والدتي العزيزة

إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والعناء الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح الذي علمني أن ارتقي سلم الحياة بحكمة وصبر إلى

والدي العزيز

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكرهم فؤادي إلى أخواتي

عبد اللطيف خالد فتيحة حورية يوسف مصطفى مراد

وإلى أبناء أخي

ويونس نسمة وبشرى

وإلى كل عائلتي واخص بذكر ابنة عمتي مريم وفقها الله في حياتها

إلى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح والإبداع إلى من تكاتفنا يدا بيد ونحن نقطف زهرة تعلمنا إلى

من شاركتني في انجاز هذه المذكرة "طحطاح وفاء" وقاسمتني ثمرة النجاح

وإلى كل صديقاتي المحبوبات" شيماء"

إلى من علموني حرفا من ذهب وكلمات من أسمى وأجلى العبارات

أساتذتي الكرام

غنية

إهداء

إلى أسمى من في الوجود إلى من قرن الله الإحسان إليه بطاعته سبحانه إلى أول من علمني

كيف أخط بالقلم أول حروف الكلام إليك " يا والدي"

احتراما .....

إلى من بدعائها أغرقتني وبحنانها رعتني وبنصائحها وجهتني إليك" يا أمي"

إلى من حبهم في روحي متصل والفكر فيهم وإن غابوا لمشتغل إخوتي وأخواتي

"فتيحة وعائلتها، سعاد وعائلتها، حكيم، رابح، صارة، أشواق، وصال"

إلى رفيقات الدراسة "سهام، أحلام متمنية لهما المزيد من النجاح والتوفيق بإذن الله

إلى من شاركتني في هذه المذكرة "نش غنية" متمنية لها المزيد من النجاحات والتوفيق إن شاء الله

إلى من سعتهم ذاكرتي ولم أذكرهم في مذكرتي.

وفاء

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على دور التوجيه المدرسي عن طريق الحملات الإعلامية في اتخاذ القرار لدى المتعلمين من وجهة نظر تلاميذ سنة أولى ثانوي، بثانوية الميهوب من خلال معرفة مدى مساهمة التوجيه المدرسي في اتخاذ القرار لدى المتعلمين من خلال الإعلام الموجه لهم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم وضع التساؤلات التالية:

– هل للتوجيه المدرسي عن طريق الحملات الإعلامية دور في اتخاذ القرار لدى المتعلمين سنة أولى ثانوي

– كيف تساهم الحملات الإعلامية في اتخاذ القرار لدى المتعلمين حسب الجذع المشترك (علمي، أدبي)

– هل هناك فروق في اتخاذ القرار على أساس التوجيه من خلال الحملات الإعلامية تعزى لمتغير الجنس

وقد تحددت الدراسة بالمنهج الوصفي التحليلي لمناسبة هذا المنهج لمثل هذا النوع من الدراسات التربوية، وبلغت عينة الدراسة (140) تلميذ وتلميذة من المرحلة الثانوية بولاية المدية.

وقد اعتمدت الدراسة على استبيان تم إعداده من طرف الباحثين، وتم التحقق من صدق الاستبانة باستخدام صدق المحكمين من أساتذة جامعيين .

وكانت الأساليب الإحصائية المستخدمة مقتصرة على معامل الارتباط بيرسون، لأن فرضيات الدراسة تقتضي إيجاد الترابط بين متغيرات الدراسة، واختبار (T) لدلالة الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين

وتم معالجة البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(spss) وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- للتوجيه المدرسي عن طريق الحملات الإعلامية دور في اتخاذ القرار لدى المتعلمين سنة أولى ثانوي.

- للتوجيه المدرسي عن طريق الحملات الإعلامية دور في اتخاذ القرار لا يعزى حسب الجذع المشترك (علمي، أدبي).

- لا توجد فروق في اتخاذ القرار على أساس التوجيه من خلال الحملات الإعلامية تعزى لمتغير الجنس.

فهرس المحتويات

شكر وعرفان
الإهداء
ملخص
الفهرس
مقدمة..... أ–ب

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل التمهيدي

إشكالية الدراسة 4
فرضيات الدراسة 6
أهمية الدراسة 7
أهداف الدراسة 7
مفاهيم الدراسة 8
الدراسات السابقة 12
التعقيب على الدراسات..... 13

الفصل الثاني: التوجيه المدرسي

تمهيد 15
1–تعريف التوجيه المدرسي لغة و اصطلاحا..... 16
2– تعريف التوجيه المدرسي..... 16
3– نشأة التوجيه المدرسي 18
4– نظريات التوجيه المدرسي 19
5– أهداف التوجيه المدرسي..... 24
6– أسس التوجيه المدرسي 25
7– مبررات التوجيه المدرسي..... 29
8– التوجيه المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي..... 31
خلاصة 34

فهرس المحتويات

الفصل الثاني: الإعلام المدرسي

-تمهيد..... 36

1-مفهوم الإعلام 37

2-علاقة الإعلام بالتربية والتعليم..... 38

3-تعريف الإعلام المدرسي..... 39

4-الفرق بين الإعلام المدرسي والإعلام التربوي..... 40

5-وسائل الإعلام المدرسي..... 40

6-أهداف الإعلام المدرسي..... 42

7-محتويات الإعلام المدرسي..... 44

8-مبادئ وأسس فعالية الإعلام المدرسي..... 46

9-ممارسة الإعلام المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي..... 47

10-دور مستشار التوجيه في مجال الإعلام المدرسي..... 49

خلاصة الفصل..... 51

الفصل الثالث: اتخاذ القرار

تمهيد..... 53

1-تعريف اتخاذ القرار..... 54

2-مميزات اتخاذ القرار..... 55

3-عناصر عملية اتخاذ القرار..... 55

4-أنواع اتخاذ القرار..... 56

5-أساليب اتخاذ القرار..... 58

6-خطوات اتخاذ القرار..... 61

7-النظريات المفسرة لاتخاذ القرار..... 64

8-العوامل المؤثرة على اتخاذ القرار..... 66

9-فوائد نظام المعلومات في اتخاذ القرار..... 67

10-المناهج التعليمية وتنمية اتخاذ القرار..... 68

خلاصة الفصل 69

فهرس المحتويات

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

-تمهيد 72

1- منهج البحث 73

2-الدراسة الإستطلاعية..... 74

3- حدود الدراسة..... 74

4- عينة البحث:..... 75

4-أدوات الدراسة..... 75

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة 77

الفصل الخامس: عرض و تفسير النتائج

تمهيد..... 80

1 -مناقشة وتفسير النتائج..... 81

2- إقتراحات..... 83

- خاتمة 84

قائمة المراجع 88

الملاحق

مقدمة

مقدمة:

إن من بين أهم الأفعال التربوية التي أصبح لا غنى عنها في عملية التخطيط المدرسي هي التوجيه المدرسي، والذي أصبح جزأ لا يتجزأ من العملية التربوية نظرا لدور الفعال الذي يلعبه في تحقيق الأهداف المسطرة على الصعيد الشخصي للمتعلم أو بالنسبة للمؤسسة التربوية، ويعرف التوجيه المدرسي على أنه عملية سيكولوجيه هدفها اقتراح معين لدراسة التلاميذ حسب ما يستجيب لملامحهم وحاجاتهم واهتماماتهم.

ولقد أصبح التوجيه من أهم الخدمات التي أخذت المدرسة الحديثة على عاتقها انطلاقا من الإيمان بأن فرص التعليم حق للجميع بهدف إيجاد التلاؤم والتوافق النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني للمتعلمين، والوصول بهم إلى أقصى غايات النمو الذي يشمل الاستعدادات والقدرات والمهارات والميول والاتجاهات والمشاعر وسمات الشخصية، ونظرا لأهمية ودور هذه الخدمة فهي تعتبر من أعقد المشكلات التي تواجه القائمين عليها والموكلة أساسا إلى مستشار التوجيه والذي يقوم بمساعدة التلميذ على اتخاذ قراراته بشكل سليم وتزويده بمعطيات موضوعية عن الشعب والتخصصات ومتطلبات المهن وكذا مساعدته على اكتشاف قدراته وتحقيق النمو السليم والمتكامل لشخصية التلميذ وهذا من خلال الأنشطة المختلفة التي يقوم بها وعلى رأسها الإعلام المدرسي والذي يسمح للمتعلم بالاطلاع والتعرف على كل المعلومات اللازمة التي تمكنه من اكتساب الكفاءات الضرورية لاتخاذ القرار السليم وهذا بعد تحضيره نفسيا وتربويا لبناء مشروعه الشخصي والناتجة عن الموازنة بين البدائل واختيار البديل الأنسب للقيام بعمل ما.

ومن هذا المنطلق جاءت الدراسة الحالية التي تهدف إلى إبراز الدور الذي يلعبه التوجيه المدرسي في اتخاذ القرار لدى المتعلمين .

وقد احتوت الدراسة على ستة فصول وهي كالتالي:

الفصل الأول: يتضمن منهجية البحث: إشكالية الدراسة، الفرضيات ثم عرض أهداف الدراسة، أهميتها، تحديد المفاهيم المتعلقة بالدراسة وعرض الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

أما الفصل الثاني: تطرقنا إلى التوجيه المدرسي وكل ما يتعلق به، بداية من تعريفه وكذا نشأته وأهم النظريات المتعلقة به، أهدافه، الأسس التي يقوم عليها ومبرراته وواقع التوجيه في المرحلة الثانوية .

الفصل الثالث: عرضنا من خلاله الإعلام المدرسي والإعلام التربوي ثم أهدافه، أهم محتويات الإعلام المدرسي، مبادئه، أسسه، وكذا دور مستشار التوجيه في مجال الإعلام المدرسي.

الفصل الرابع: تطرقنا إلى عنصر اتخاذ القرار، تعريفه، مميزاته، عناصره، أنواعه، أساليبه، خطواته، نظرياته، وكذا العوامل المؤثرة فيه.

الفصل الخامس: اجراءات البحث الميداني: من خلال عرض المنهج المستخدم، الدراسة الاستطلاعية، حدود الدراسة، مع وصف عينة الدراسة وخصائصها، أداة الدراسة والأساليب الإحصائية.

الفصل السادس: فقد تضمن مناقشة وتفسير الفرضيات مع عرض النتائج، وختمها بخلاصة وجملة من الاقتراحات قصد مواصلة البحث في الموضوع لتوسيع وتعميم النتائج.

الفصل التمهيدي

الإطار العام للإشكالية

الإشكالية

فرضيات الدراسة

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

تحديد مفاهيم الدراسة

الدراسات السابقة

التعقيب على الدراسات السابقة

إشكالية الدراسة:

يعتبر التوجيه المدرسي ذلك الحدث التربوي المهم، الذي يفتح مجالات الحرية للمتعلم في اختيار نوع الدراسة التي تتفق مع ميوله ورغباته وكذا استعداداته وطموحاته، وهذا ما يحقق له التكيف مع المحيط المدرسي والتوافق مع نفسه ودراسته.

هذا ويعتمد التوجيه في دوره على الأسس النفسية والاجتماعية والتربوية للفرد من أجل مساعدته على فهم نفسه، ومعرفة قدراته واستغلال إمكانياته لاختيار المجال المناسب الذي يضمن له تحقيق أهدافه.

إذن فالتوجيه خدمة نفسية بدرجة الأولى وهو عملية يقوم بموجبها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لمساعدة التلاميذ للالتحاق بالتخصصات التي تناسب وقدراتهم ومؤهلاتهم بتالي يتحقق لديهم تكيف نفسي مدرسي.

ويعرفه "السيد عبد الحميد مرسي" أنه تلك المساعدة الفردية التي يقدمها الموجه باعتباره المسؤول الرئيسي على عملية التوجيه والتلميذ الذي يحتاج إلى مساعدة حتى ينمو في الاتجاه الذي يجعل منه مواطنا ناجحا قادرا على ذاته في الميادين الدراسية والمهنية وأن يتوافق مع ميوله وتحقيق الرضا والسعادة.

وعلى هذا تعد عملية التوجيه المدرسي عملية هادفة ومصيرية في حياة التلميذ النفسية والاجتماعية والدراسية فهي ضرورية من ضروريات التربية والتعليم خاصة بعد أن تعددت المعارف وتشعبت العلوم وازدحمت المناهج والبرامج الدراسية حتى أصبح أكبر التلاميذ ذكاء عاجزين عن استيعاب ما تحويه هذه المواد من علوم وفنون وفي هذا الصدد نجد "دراسة عبد المنان معمور محمد حمزة "التي كان موضوعها الممارسات الواقعية لعملية التوجيه والإرشاد يدركها طلاب المرحلة الثانوية في بعض مدارس المملكة العربية السعودية هدفت إلى التعرف على الممارسة الواقعية الفعلية كعملية الإرشاد والتوجيه التي يمارسها ممارسة واقعية وفعالة وأن عملية التوجه والإرشاد لها أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية

ومن هذا المنطلق فإن أنسب وقت لتعلم شيء ما أو نشاط معين يجب أن يكون متزامنا مع الشعور بالحاجة إليه أو استعماله أو متقدما عليه بفترة زمنية وجيزة وتطبق هذه القاعدة على التوجيه المدرسي

ويجب في هذه الحالة أن يتم التوجيه في السنوات النهائية من مرحلة التعليم الأساسي والثانوي وذلك لربط الحاجة في المرحلة المقبلة سواء الدراسية أو المهنية. **(رمضان القذافي، 1992ص332)**

ومن بين أهم النشاطات الداخلة ضمن إطار التوجيه المدرسي نجد ما يسمى بالإعلام المدرسي. وهو عبارة عن مهمة يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي في الإطار الواسع لهذه العملية كما يعتبر الوسيلة التي تساعد التلميذ على القيام بالاختيار الدراسي بناء على اكتشاف قدراته وإمكانياته ، وتقديم أكبر قدر من المعلومات للتلميذ عن التخصصات الدراسية وآفاقها المستقبلية.

حيث أعد(عبد الوهاب علي عمر 2012) دراسة بعنوان "واقع الإعلام المدرسي في المرحلة الثانوية في ليبيا، هدفت الدراسة إلى واقع الإعلام المدرسي والظروف المحيطة به ومدى مراعاة القواعد العلمية والفنية في إعداده وتحديد الإمكانيات المتوفرة في مجال الإعلام المدرسي في الثانويات، والتعرف على مؤهلات وتخصصات المشرفين عن النشاط عن النشاط ونوع الموضوعات التي يتناولها الإعلام المدرسي، وكشف عن الصعوبات التي تواجه تفعيل الإعلام المدرسي في الثانويات.

فالإعلام المدرسي من شأنه أن يدفع بالتلميذ إلى اتخاذ القرار الأنسب حول تخصصه الدراسي بعد اطلاعه على جل التخصصات والمسارات الدراسية المختلفة.

ومن الدراسات التي اهتمت باتخاذ القرار نجد "دراسة هجان" (2000) بعنوان "واقع عملية اتخاذ القرار على مستوى التعليم العام بالمدينة العربية بالسعودية، هدفت الدراسة إلى التعرف على المعيقات التي تواجه عملية اتخاذ القرار في مدارس التعليم العام من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

وأوضح (عبدون1979) أن القرارات التي تصدر عن الأفراد تؤثر في تغيير مسار حياتهم وحياة غيرهم، وتعمل على حل المشكلات التي تعترضهم، كما أنها تعتمد على التفكير السليم وشعور الفرد بالمسؤولية الذاتية والجماعية عن نتائج أي قرار يتخذه، ورغم ذلك نلاحظ أنه في الكثير من المواقف يتم اتخاذ القرارات بشكل عشوائي اعتباطي ودون أخذ مسببات القرار أو نتائجها على جميع الأصعدة سواء على صعيد اتخاذ القرارات الإدارية، شخصية أو دراسية.

هذا فإن للتوجيه المدرسي عامل رئيسي في اتخاذ القرار الدراسي لدى المتعلم من خلال إسهامات الحملات الإعلامية التي يقوم بموجبها مستشار التوجيه في تقديم خدمة نفسية تربوية هادفة ومخططة، ومن هنا نطرح التساؤلات التالية:

التساؤلات:

1. هل للتوجيه المدرسي عن طريق الحملات الإعلامية دور في اتخاذ القرار لدى المتعلمين سنة أولى ثانوي

2. كيف تساهم الحملات الإعلامية في اتخاذ القرار لدى المتعلمين حسب الجذع المشترك (علمي، أدبي).

3. هل توجد فروق في اتخاذ القرار حسب على أساس التوجيه من خلال الحملات الإعلامية تعزى لمتغير الجنس.

الفرضيات:

الفرضية العامة:

للتوجيه المدرسي عن طريق الحملات الإعلامية دور في اتخاذ القرار لدى المتعلمين (سنة أولى ثانوي)

الفرضيات الجزئية:

1. للتوجيه عن طريق الحملات الإعلامية دور تعزى حسب متغير الجذع المشترك (علمي، أدبي).

2. توجد فروق في اتخاذ القرار على أساس التوجيه عن طريق الحملات الإعلامية دور تعزى لمتغير الجنس.

أهمية الدراسة:

– لقد أدت الحاجة إلى التوجيه إلى ظهور أهميته في المدرسة على وجه الخصوص حيث لم يعد المعلم قادر على مواجهة الكم الهائل من الأعباء كما أن تغير الأدوار وما ينتج عنه من صراعات وتوتر يؤكد مدى الحاجة إلى التوجيه المدرسي.

– وتظهر اهمية هذه الدراسة في محاولة التعرف عن التوجيه المدرسي في اتخاذ القرار لدى المتعلمين في ظل النشاطات التوجيهية وعلى رأسها الإعلام المدرسي الذي يرمي إلى تفعيل هذه العملية التي من شأنها مساعدة الطالب على اختيار القرار المناسب وفق قدراته وكفاءاته وكذا ميوله ورغباته.

أهداف الدراسة :

– الوقوف على مدى اهمية التوجيه من خلال الإعلام المدرسي في اتخاذ القرار لدى للمتعلمين.

– التعرف على واقع التوجيه المدرسي في الجزائر.

– الكشف عن الإعلام المدرسي كنشاط مباشر في عملية التوجيه واتخاذ القرار لدى المتعلمين.

– التعرف على اتخاذ القرار بأبعاده المختلفة لدى المتعلمين.

– الخروج بتوصيات واقتراحات من شأنها تسليط الضوء أكثر على دور التوجيه المدرسي كعملية موجهة لمساعدة المتعلم من أجل اتخاذ القرار المناسب .

تحديد مفاهيم الدراسة:

1 التوجيه المدرسي:

هو تلك العملية التي تهتم بتوثيق بين الطالب بماله من خصائص مميزة من ناحية والفرص التعليمية المتاحة بمطالبها والمتباينة من ناحية أخرى، والتي تهتم أيضا بتوفير المجال الذي يؤدي إلى نمو الفرد. **(حسين طه عبد العظيم، 2011)**

1.1. التعريف الإجرائي:

هو عملية هادفة تسعى إلى تحقيق التوازن بين قدرات الفرد الدراسية وميوله ورغباته بماله من خصائص مميزة من ناحية الفرص التعليمية المتاحة.

2 الإعلام المدرسي:

هو نشاط تربوي يقدم للتلميذ والمتعاملين معلومات عن المسار الدراسي والمحيط الاجتماعي والاقتصادي والمهني مع توضيح شروطها ومتطلباتها مع توضيح شروطها ومتطلباتها كما هي موجودة في الواقع فعلا دون ممارسة أي وصاية أو دعاية ودون إصدار أحكام مسبقة على نمط دراسي أو مهني معين، بغرض إنضاج شخصية التلميذ ومواقفه لتمكينه من حسن الاختيار واتخاذ القرارات التي يراها منسبة لبناء مشاريعه المستقبلية. **(محمد عطية أبو فورد، 2006ص09)**

1.2.التعريف الإجرائي:

هو تلك الحصص الإعلامية التي ينشطها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي مع التلاميذ، وكذا المقابلات الجماعية والفردية التي تجمعه معهم ومختلف التظاهرات البيداغوجية حيث يهدف المستشار من خلال كل هذه الممارسات إلى الوقوف على مشكلات التلاميذ، بهدف مساعدتهم على اتخاذ القرار المناسب والصحيح بشأنها ولعل أهم هذه المشكلات مشكلة الاختيار الدراسي.

3.اتخاذ القرار:

هو عملية إصدار الحكم حيث يعرفه "هاريسون1974": على أنه عملية عقلية تنطوي على إصدار الحكم للاختيار الأنسب للسلوكيات في موقف معين، كما أشار إلى أن عملية اتخاذ القرار تتم بعد الفحص الدقيق للبدائل الممكنة التي تقود إلى تحقيق الأهداف. **(الخزامي، 1992ص22)**

1.3 التعريف الإجرائي:

هي قدرة الطالب على تحديد خيار واحد من عدة خيارات والتي نقيمها باختيار اتخاذ القرار والتقييم بالدرجة المتحصل عليها على استجابة أداة الدراسة الحالية.

الدراسات السابقة:

الدراسة01: أحمد شباح (1985)، التوجيه المدرسي في الجزائر وضعيته وآثاره على تلاميذ الشعب التقنية والتعليم الثانوي:

تناولت الدراسة واقع التوجيه المدرسي في الجزائر وآثاره على تلاميذ الثانوية وتم صياغة الإشكالية في عدة أسئلة تتابعية لقياس الرضا وعدم الرضا لتلاميذ الثانوي، وتم استخدام الاستبيان والبطاقة التركيبية، وكانت صيغة الإشكالية في سؤالين: هل التوجيه النهائي موافق للرغبة، هل هناك علاقة بين التوجيه والشعور بالرضا لدى تلاميذ أولى ثانوي، وكان الهدف من الدراسة هو معرفة مدى تطابق بين قرار مجلس القبول والتوجيه ورغبة التلاميذ وكذا معرفة أثر المستوى المعرفي والاقتصادي والثقافي على توجيه التلاميذ لشعب دون أخرى.

المنهج المتبع هو المنهج الوصفي الاستطلاعي الذي حاول من خلاله الباحث وصف واقع التوجيه في الجزائر مستدلا على ذلك بما توصل إليه من نتائج، لا يتم إلا بمراعاة ظروف التلاميذ الاجتماعية، الاقتصادية ومستوى نضجهم الانفعالي والاجتماعي الذي وصل إليه التلاميذ وعليه فعملية التوجيه حتى تكون ناجحة يجب أن تكون هناك مساعدة لتلاميذ على معرفة قدراتهم واستعداداتهم ومدى تزويدهم بالمعلومات الكافية للاختيار الشخصي المناسب.

(أحمد شباح،1985)

الدراسة 02: "ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر بين الاصلاح والواقع" وهي مذكرة ماجيستر تخصص أنثروبولوجيا معدة من طرف حمري محمد سنة 2012 جامعة بوبكر بالقايد بتلمسان.

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على التوجيه المدرسي بوصفه أحد الأفعال التربوية التي تساهم في بناء المنظومة التربوية والوقوف على الفلسفة التي يبنى عليها التوجيه المدرسي وقدم تم التركيز على اجراءات المتابعة في انتقال التلاميذ وتوجيههم إلى مختلف الشعب بالنظر إلى رغبات التلاميذ ومدى توافقها مع التوجيه المهني، وقد شملت الدراسة الميدانية على مجتمع تمثل في 21 ثانوية تم تطبيق استمارة على عينة مكونة من 180 تلميذ ومن بين ما تصل إليه الباحث، أن التوجيه المدرسي له مساهمة فعالة في تحقيق أهداف التربية.

ولكي يؤدي دوره كما يجب لا بد من التخلي على كل ممارسة غير بيداغوجية مبنية على اعتباطية، ولابد أن تترجم اختياراته الفلسفية إلى هندسات قابلة لتطبيق تراعي في ذلك المتغيرات الثقافية والبشرية والتنموية، ولابد كذلك من توثيق الصلات بين المدرسة والأسرة والمجتمع.

(حمري محمد،2011.2012)

الدراسة03: دراسة اسماعيل لعور انجزت هذه الدراسة بعنوان "واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي في الجزائر، من منظور مستشاري التوجيه المدرسي 2005.

تمحورت الدراسة حول معرفة الواقع الحقيقي للإعلام التربوي، وكيف يستجيب التلاميذ، وماهي رؤية مستشار التوجيه المدرسي.

أجريت الدراسة على 600تلميذ من تلاميذ سنة أولى ثانوي على مستوى كل ثانويات ولاية ورقلة، و26 مستشار توجيه. هدفت الدراسة إلى معرفة واقع الإعلام التربوي في الثانوية من منظور مستشاري التوجيه والتلاميذ، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي باستخدام استمارتين واحدة للمستشارين والأخرى للتلاميذ، وتوصل الباحث من خلال دراسته إلى أن الإعلام التربوي يقوم بدوره فيما يتعلق ببعث روح الاستعلام الذاتي لكن بشكل نسبي وأنه يمكن التلاميذ من اكتشاف قدراتهم وإمكانياتهم التي تؤهلهم بالالتحاق بالتخصصات الدراسية وتوضيح الأفاق المستقبلية. وإن هذه الأبعاد تساعد التلاميذ في عملية الاختيار للتخصصات الدراسية والتي ستمكنهم من تحقيق مشاريعهم

المستقبلية. كما كانت نتائج الدراسة على أنه لا تختلف فاعلية الإعلام التربوي في التعليم الثانوي على التلاميذ باختلاف الجنس وطريقة التوجيه والجذع المشترك مع اقتراح على إدراج حصص إعلامية التي يمارس من خلالها الإعلام التربوي في برنامج ضمن محتوى المنهاج الدراسي الخاص بالتلاميذ.

(إسماعيل لعور،2005)

الدراسة 04: أنجزت الدراسة تحت عنوان" تأثير وسائل الإعلام في توجيه الاختيار المهني لطالبا الجامعة، تخصص سمعي بصري، بقسم الإعلام والاتصال بجامعة عنابة2007.

هدفت الدراسة إلى إبراز أهم العوامل المؤثرة في الاختيار المهني الذي تؤديه وسائل الإعلام في توجيه الاختيار المهني لطالبات الجامعة، حالة طالبات السمعي البصري، إلى جانب عوامل أخرى تحددها نتائج الدراسة من خلال نظرة الطالبات لمهنة العمل بمجال السمعي البصري.

تمحورت الدراسة حول العوامل التي أسهمت في تحديد الاختيار المهني للطالبات، وإلى أيَ حد تمكنت وسائل الإعلام التأثير في قرار الاختيار، حيث اعتمدت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي وباستخدام الاستمارة التي تحتوي على 35سؤالا أدرجت ضمن أربعة محاور تتوزع كما يلي: بيانات خاصة بالطالبات وأخرى تتعلق بنظرتهن لوسائل الإعلام، ومحور حول الاختيار الدراسي للطالبات، وبيانات تتعلق بالاختيار المهني، فقامت الباحثة بتجريب وتوصلت إلى قوة تأثير وسائل الإعلام في الاختيار المهني لطالبات السمعي البصري لقسم الإعلام والاتصال بجامعة عنابة. كما تظهر النتائج تدخل الأسرة في ذلك باحترام الطالبات لرغبة أوليائهن في التوجيه إلى التخصص السمعي بصري، كما برز كذلك السعي إلى تحقيق الشهرة والرقي الاجتماعي. **(فضة عباسي بصلي،2007)**

ونجد من الدراسات التي تعلقت باتخاذ القرار" دراسة ميللرMiller وبيرنس Byrnes (2001) أن تنمية القدرة على اتخاذ القرار القائم على المعلومات والمعرفة يساعد الطالب على اختيار التخصص الأكاديمي المناسب والعمل المناسب أيضا، ولذلك فإن اتخاذ القرار ذو أهمية كبيرة بالنسبة للطلبة، حيث أنه ينمي قدرتهم الاستقلالية والاعتماد على النفس. وهو هدف في غاية الأهمية تسعى جميع دول العالم إلى تنميته. **(جاد الحق،2007)**

كما تطرقت "دراسة وصل اللَه بن عبد الله حمدان" تحت عنوان فاعلية برنامج إرشادي معرفي في تحسين مستوى النضج المهني وتنمية اتخاذ القرار المهني والدراسي لدى طلاب الصف الأول بمحافظة الطائف سنة(2008).

هدفت الدراسة إلى تحسين مستوى النضج وتنمية مهارة اتخاذ القرار الاختيار الدراسي والمنهي من خلال برامج إرشادية وتدخلات إعلامية.

اعتمد الباحث على المنهج التجريبي، حيث قام باختيار العينة عشوائيا والمكونة من 28 تلميذا، وتطبيق القياس القبلي والبعدي على العينة التجريبية والضابطة، إذ تتألف كل مجموعة من 14 تلميذا، واعتماد المتوسط والانحراف المعياري ومعامل الارتباط وتحليل التباين كأساليب إحصائية.

أدوات الدراسة: اعتمد الباحث على مقياس مستوى النضج المهني ومقياس اتخاذ القرار، يتكون المقياس الأول من 5أبعاد تتمثل في معرفة الذات وعالم المهن، استقلالية الاختيار، الواقية والاتجاه نحو العمل والمقياس الثاني من 5أبعاد كذلك هي الاهتمام بتحديد وتحليل مشكل الاختيار والبحث عن البدائل وتقويمها وتحديد أفضل البدائل.

البرنامج الإرشادي هو عبارة عن تدخلات إعلامية تهدف إلى إبصار الطالب بقدراته وميولاته وطبيعة الدراسة والمهن من حيث خصائصها ومتطلباتها لمساعدته على اتخاذ قرار الاختيار الدراسي والمهني.

(وصل الله بن عبد الله حمدان،2008)

ونجد من الدراسات التي تعلقت باتخاذ القرار في الجزائر، دراسة "بن غذقة شريفة (2014). والتي تضمنت موضوع اتخاذ القرار وعلاقته بأساليب التفكير ومستوى الطموح لدى الموظفين بالمؤسسات العمومية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه يمكن التنبؤ باتخاذ القرار من خلال مستوى الطموح واسلوبي التفكير المتحرر والخارجي. **(بن غذقة،2014)**

التعقيب على الدراسات السابقة:

ساهمت دراسة "أحمد شباح" في تركيز الباحث على مدى رضا طلاب التعليم التقني عن توجيههم في حين أن حالة عدم الرضا تمس كل التخصصات العلمية والأدبية والتقنية.

وقد تم توظيف هذه الدراسة بالاعتماد على النتائج الخاصة بالسؤال المتعلق بعلاقة التوجيه بالشعور بالرضا أدى تلاميذ الشعب التقنية.

في حين أشارت دراسة "حمري محمد" إلى مختلف الإجراءات والتوجيهات التي تقوم بها المؤسسة قصد متابعة انتقال التلاميذ وتوجيههم في مختلف الشعب، وتوصلت هذه الدراسة إلى الدور الفعال لتوجيه المدرسي في تحقيق أهداف تربوية مع عدم الإغفال على الواقع ومختلف التغيرات التي تطرأ على المنظومة التربوية سواء ثقافيا أو تنمويا، إلا أن هذه الدراسة أهملت جانب الإصلاح الذي يحمل في طياته العديد من النقاط المهمة.

كما تناولت دراسة "اسماعيل لعور" في دراستها على الكشف عن واقع الإعلام التربوي في الجزائر من وجهة نظر مستشاري التوجيه والتلاميذ. حيث أشارت هذه الدراسة على أن كل من الجنس والجذع المشترك لا يؤثران على فاعلية الإعلام التربوي الذي يلعب دور فعال في عملية التبصير وبعث روح الاستعلام الذاتي للتلاميذ، وكذا تنمية مختلف القدرات الشخصية.

في حين تطرقت "فضة بصلي" في طرح دراستها إلى الأثر الذي تلعبه وسائل الإعلام في التوجيه المهني لطالبات الجامعة مع التركيز على أهم العوامل التي تدفع إلى الاختيار المهني لطالبات، كما أقررت نتائج هذه الدراسة إلى إسهام الأسرة وتدخلها في التوجيه إلى التخصص السمعي البصري، وعلى الرغم من هذا أغفلت هذه الدراسة على مختلف الصلات الإعلامية والنشاطات الخدماتية وركزت على الوسائل السمعية البصرية بصفة كبيرة.

إضافة إلى دراسة "وصل الله بن عبد الله حمدان" التي تناولت في دراستها فاعلية برنامج إرشادي معرفي في تحسين مستوى النضج المهني وتنمية اتخاذ القرار المهني والدراسي لدى طلاب الصف الأول. تم من خلالها تسليط الضوء على العمل من أجل تحسين مستوى النضج الذي بدوره ينمي مهارات اتخاذ القرار والاختيار الدراسي والمهني، كما أشارت إلى ضرورة تطوير البرامج

الإرشادية ومختلف النشاطات والتدخلات التي تسهم بشكل أو بأخر في مساعدة الطلاب على قياس مستوى النضج وكذا اختيار الذات في الفصل بين القرارات مع التمتع بالاستقلالية والحرية في التعرف على عالم المهن المتاحة.

في حين أكدت دراسة "بن غذقة شريفة" في دراستها إلى العلاقة بين اتخاذ القرار وأساليب التفكير، حيث توصلت إلى وجود ارتباط بين مستوى الطموح والتنبؤ باتخاذ القرار وتسليط الضوء على أنماط وأساليب التفكير ونبهتنا إلى ضرورة الأخذ بعين الاعتبار الأبعاد التي تقيس مستوى الطموح لدى الموظفين.

الجانب النظري

الفصل الأول

التوجيه المدرسي

تمهيد

1. تعريف التوجيه لغة واصطلاحا
2. تعريف التوجيه المدرسي
3. نشأة التوجيه المدرسي
4. نظريات التوجيه المدرسي
5. أهداف التوجيه المدرسي
6. أسس التوجيه المدرسي
7. مبررات التوجيه المدرسي
8. أهمية التوجيه المدرسي
9. التوجيه في مرحلة التعليم الثانوي

خلاصة الفصل

تمهيد

يعد التوجيه المدرسي حدث تربوي مهم في حياة المتعلم والذي ينقله المجال الصائب ويفتح له الطريق لتحقيق طموحه، وأهدافه الشخصية ولما يكتسبه من أهمية ودور عام في تحقيق الرضا لدى المتعلم وتأثيراته على الناحية النفسية للفرد وكذا تحصيله الدراسي ومدى مساهمته في القرار المناسب فيما يخص نوع الدراسة التي توافق ميوله واستعداداته ضمانا لنجاح والتفوق الدراسي.

ومن هنا يبرز دور التوجيه المدرسي باعتباره جزء لا يتجزأ من العملية التربوية التي تعمل على كشف قدرات وميول المتعلم، وكذا صياغة خطط وفق لما تقتضيه إمكانياتهم ومتطلبات بيتهم وذلك عن رغبة وبكل حرية.

1. تعريف التوجيه لغة:

مصدر مأخوذ من فعل وجه ووجه الشيء بمعنى أداره إلى جهة ما ووجه القوم أي سلكوه (الأسيل.القاموس العربي الوسيط، دار الرتب الجامعية)

اصطلاحا:

هو عملية سيكولوجية هدفها اقتراح معين لدراسة التلاميذ حسب ما يستجيب لملامحهم وحاجاتهم واهتماماتهم.

"وعرف عبد الحميد "(2008) التوجيه:بأنه عملية تساعد الفرد على فهم نفسه وما حوله حتى يتمكن اتخاذ من قراراته بنفسه، وحل مشكلاته بموضوعية مما يسهم في نموه الشخصي وتطوره الاجتماعي والتربوي والمهني، ويتم ذلك من خلال علاقة إنسانية بينه وبين المرشد الذي يتولى دفع العملية الارشادية نحو تحقيق منها بخبراته المهنية. (عبد الحميد بن أحمد النعيم، 2008ص10)

تعريف التوجيه المدرسي:

يعرفه أحمد زكي على أنه العملية التي يتم بواسطته توجيه كل من أفرادالمجتمع نحو فرع التعليم الذي يتفق وقدراته العامة واستعداداته الخاصة وميوله الرئيسية بحيث تعد الوسائل التي تساعد طبقا لإمكانياته المذكورة على نجاح في حياته وخدمة للمجتمع الذي يعيش فيه. (بدوي، أحمد زكي 1978)

كما تعرفه "كاملة الفرخ" هو عملية مساعدة الفرد في فهم حاضره وإعداده لمستقبله بهدف وضعه في مانه المناسب له وللمجتمع ومساعدته في تحقيق التوافق الشخصي والتربوي والمهني والاجتماعي حتى يحقق الصحة النفسية والسعادة مع نفسه ومع الأخرين في المجتمع المحيط له.

(كاملة الفرخ، عبد الجابرتيم1999ص13).

ويعرفه "حامد عبد السلام زهران 1980": بأنه العملية م ساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافه، وأن يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة والمواد الدراسية التي تساعده في اكتشاف الامكانيات التربوية فيما بعد المستوى التعليمي الحاضر، ومساعدته في النجاح في برنامجه التربوي والمساعدة في التشخيص وعلاج المشكلات التربوية بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة (حامد عبد السلام زهران، 1980ص37).

ويعرف" جليل وديع شكور" التوجيه: على أنه عملية فردية مزدوجة هدفها الأول مساعدة الأفراد على فهم ذواتهم بما تنطوي عليه من ميول واستعدادات ومواهب وعلى فهم المجتمع الذي سيوظفون فيه هذه الميول والاستعدادات وتلك المواهب بواسطة عملية تكيفية بعين الاعتبار عناصر المحيط الاجتماعي والاقتصادي ضمن متطلبات الواقع المفروض وشروطه (جليل وديع شكور، 1997ص234).

كما عرفه "سيد عبد الحميد مرسي "بأنه: تلك العملية التي تهتم بالتوفيق بين الطالب بماله من خصائص مميزة من ناحية والفرص التعليمية المختلفة بمطالبها من ناحية أخرى، والتي تهتم أيضا بتوفير المجال الذي يؤدي إلى نمو الفرد وتربيته (سيد عبد الحميد مرسي، 1975ص162).

ويعرف " عبد الكريم غريب وأخرون ": بانه عملية سيكولوجية وبيداغوجية هدفها اقتراحاتجاه معين للدراسة أو أنشطة التلاميذ حسب ما يستجيب لحوافزهم وحاجياتهم واهتماماتهم أو تتيح التعبير الفعال عن إمكانياتهم وقدراتهم واختيار الشعبة للتعليم أو التكيف في الوسط المدرسي أو برنامج من البرامج ويتم هذا في عدة إجراءات متعددة منها:

- اختيار طرق المعني بالأمر نفسه ومجلس التوجيه.
- اختيار من طرف المربين والمؤسسة.
- قرار التوجيه والتعيين والانتقاء

(عبد الكريم غريب وأخرون؛1980ص148).

وبناء على ما تقدم من التعريفات يمكننا استنتاج ما يلي:

التوجيه المدرسي جزء لا يتجزأ من العملية التربوية وهو العملية التي تساعد الفرد على التكيف مع الأخرين واجتياز مشاكله وفق خدمات تربوية ونفسية ومهنية حيث يستطيع الفرد التخطيط لمستقبل حياته وفقا لقدراته وإمكانياته.

ومن هنا فإن التوجيه المدرسي خدمة نفسية تربوية تهدف إلى مساعدة الفرد على معرفة قدراته الدراسية ورغباته واستعداداته أخذا بعين الاعتبار متطلبات الفروع الدراسية والتخصصات المهنية وهذا باستخدام مختلف الوسائل الإعلامية.

نشأة التوجيه المدرسي:

تعود فكرة التوجيه المهني إلى العالم "بارسونز" (BARSONS) الذي يعود إليه الفضل في نشوء التوجيه المهني، أما المكتب المهني في بوسطن أعد عام 1909 خطة للعمل مع طلاب المدارس الثانوية لمساعدتهم في اختيار منهج التعليم كذلك كانت هناك جهود متمثلة في عدة مدن أمريكية، ففي مدينة نيويورك قامت رابطة معلمين المدارس الثانوية بقيادة "ألي ويفر " بتدعيم الأنشطة التي تهدف إلى ارشاد التلاميذ وتوجيههم ولكن بالرغم من ذلك فإن أنشطة التوجيه المدرسي كانت حتى بداية الحرب العالمية الأولى، تدخل أساسا في إطار التوجيه المهني.

أما نشوء التوجيه المدرسي يعود فيه الفضل إلى" ترومان كيلي" الذي قدم رسالته عن التوجيه المدرسي وكان الهدف منه مساعدة الطلاب على اختيار نوع الدراسة والتكيف للمشكلات المدرسة وفقا لاهتمام نجاحه، وهو يرى في هذا خطوة سابقة للتوجيه الذي يأتي فيما بعد.

وفي عام 1918 ذكر (BREWER)أن التوجيه المدرسي هو المجهود المقصود الذي يبذل في سبيل نمو الفرد من الناحية العقلية ؛ وهو يرى في كتابه الذي نشره عام 1938 بعنوان "التربية كتوجيه "أن هناك عبارتين، "التربية كتوجيه "والتوجيه التربوي " فالمقصود بالأولى ضرورة توجيه التلاميذ في نواحي نشاطهم كافة، أما الثانية فيقصد بها ناحية محددة من التوجيه تهتم بنجاح التلميذ في حياته المدرسية. (قاضي يوسف مصطفى وأخرون1981ص45)

والجدير بالذكر أن المختصين في هذا المجال يعتبرون التوجيه المدرسي خطوة من خطوات التوجيه المهني أو أنه نوع من الخدمة الفردية للطلبة والذي يطلق عليها شؤون الطلبة، والواقع أن التوجيه التربوي أهمل إهمالا كبير إلى(STRANG)"كفرعٌ ائم قد تقول في مقدمة كتابها "التوجيه التربوي نوع من الدرجة التي جعلت من التوجيه رغم أهميته التي تعادل أهمية التوجيه المهني قد أهمل إذا ما قورن بالتوجيه المهني.

وقد بدأ الاهتمام بالتوجيه المدرسي خاصة أن الفرد هو أكثر التغيرات ثبوتا في معادلة المجتمع وفي أثناء الحرب العالمية الأولى أهمل شأن التوجيه المدرسي وفي أعقابها عاد الاهتمام بهيئة التوجيه في وم أ، وأنشأه عدة مراكز لتوجيه التلاميذ في أنواع الدراسات المناسبة لهم، لاسيما في نهاية سنة 1996، حيث ازداد عدد المرشدين المؤهلين مما مكنهم من أخذ دورهم بشكل فعال في المجتمع وهذا

ما يؤكده "حمود محمد الشيخ "بقوله:بأن التوجيه المدرسي جاء متأخرا عن التوجيه المهني الذي حضي باهتمام أكثر وذلك بسبب أن بعضهم يعتبر التوجيه المدرسي خطوة من خطوات التوجيه المهني أو أنه فرع من فروع الخدمة الفردية للطلبة، إلا أن الاهتمام بالتوجيه المدرسي قد تطور في السنوات ما بعد الحرب الثانية، عندما شعر الكثير من رجال التربة وعلماء النفس بأهمية التوجيه المدرسي في ميدان التربية والتعليم. (حمود محمد الشيخ، 1996ص08).

وما يكمن استخلاصه أنه ورغم أهمية التوجيه المدرسي إلا أنه قد أهمل لسنوات طويلة مقارنة بالتوجيه المهني ولكن رجال التربية وعلم النفس عملوا على النهوض بالتوجيه المدرسي وإعطاءه مكانة هامة مع نهاية الحرب العالمية الثانية.

النظريات المفسرة للتوجيه المدرسي:

تعد النظريات في أي علم من العلوم عنصرا أساسيا ومهما ومن الضروري أن يتعرف عليه المرشد لكي يقوم بمهامه على ضوئها، لهذا سنتطرق إلى أهم النظريات التي تناولت التوجيه بشيء من الشرح والتحليل وهي، نظرية الذات، نظرية السلوكية، نظرية التحليل النفسي.

1- نظرية السمات والعوامل:

يعتمد أصحاب هذه النظرية على الفروق الفردية وخصائصهم وسماتهم التي يتميزون بها عن غيرهم (جسمية، انفعالية، عقلية.....إلخ) والسمات قد تكون فطرية وقد تكون مكتسبة ومن اشهر رواد هذه النظرية "إيزنكEisnek "و"كاتيل **K**ATEL"و ويليا مسون**W**illiamson "، وهم يرون أن السمات تعبر عن وجود الاستعداد عن صاحبها لأنواع معينة من السلوك لكي تفهم الفرد لابد من دراسة السمات التي تتسم بها شخصيته وبذلك تفهم سلوكه. (سمارة عزيز، عصام**النمر**، **1999ص54**).

ولقد حاول علماء النفس حصر السمات التي يتسم بها الأفراد ثم عملوا إلى تحليل العلمي وتوصلوا إلى سمات عامة، البعض منها مشتركة بين جميع الناس وبعضهم لا تتوفر إلا لدى فرد معين، كما أن بعض السمات مكتسبة وبعضها موروثة وبعضها كامنة ولا تكون مصدرا لسمات أخرى تظهر على الفرد وتسمى الأولى سمات مصدرية والثانية سمات سطحية، وهناك سمات تدفع الفرد نحو الأهداف وتختلف هذه من فرد لأخر، وتقوم هذه النظرية على استخدام المقاييس والاختبارات النفسية من أجل تحديد العوامل التي تفسر سلوك الفرد والتي تمكن من تحديد سمات الشخصية عنده.

ويرى أصحاب هذه النظرية أن شخصية الفرد عبارة عن نظام يتكون من مجموعة السمات بمعنى أن الشخصية هي حصيلة تفاعل السمات المختلفة التي يتميز بها أصحابها، إن السلوك الانساني ينمو منذ الطفولة إلى سن الرشد عن طريق نضج السمات والعوامل التي تكون شخصية الفرد، وإن التوجيه القائم على نظرية السمات يتضمن جمع المعلومات عن العميل وتحليلها وتركيبها من أجل التعرف على السمات التي يتميز بها. **(سمارة عزيز، عصام نمر، 1999ص54.55)**

لكن هذه النظرية لقيت مجموعة من الانتقادات نلخصها فيما يلي:

1. إن أصحاب هذه النظرية غير متفقين على السمات العامة للشخصية وهي الأساس في هذه النظرية.

2. تعتمد هذه النظرية على أسلوب إحصائي في تحديد السمات العامة وهو أسلوب التحليل العلمي، ويقوم على إعطاء وصف كمي للسمات؛ وبما أننا نتعامل مع شخصية إنسانية فإنه من الصعب تحديد ما فيها من سمات بطريقة الكمية.

3. هذه النظرية غير قادرة على إعطاء الصورة الكاملة للشخصية.

4. تركز هذه النظرية على وصف سلوك العميل ولكنها لا تهتم بمعرفة أسباب هذه السلوكيات وغيرها.

وعليه ما يمكن استخلاصه من هذه النظرية أن لكل فرد سمات شخصية ثابتة يمكن أن تلاحظ فيه، كما يمكننا أن نفرق بينه وبين الأفراد في جميع المجالات، ولاسيما المجالالدراسي للتلميذ. ونلاحظ أن هناك تفاوت واختلاف في القدرات الدراسية بين التلاميذ الشيء الذي يتطلب تنوع التخصصات الدراسية حسب إمكانيات كل فرد وقدراته.

النظرية السلوكية:

يطلق على النظرية السلوكية اسم "نظرية المثير والاستجابة" وتعرف أيضا باسم "نظرية التعلم"

تؤكد هذه النظرية أن معظم السلوك متعلم، وأن الفرد يتعلم السلوك السوي والسلك غير السويويتعلم التوافق وعدم التوافق في سلوكه ويتضمن ذلك أن السلوك المتعلم يمكن تعديله.

(كاملة الفرخ، عبد الجابرتيم، 1999ص58.59).

1. المثير والاستجابة: تقول النظرية أن سلوك له مثير ويعني السلوك هنا الاستجابة إذا كانت العلاقة بين المثير والاستجابة سليمة كان السلوك سويا، أما إذا كانت العلاقة مضطربة كان السلوك غير سوي، وهكذا في الإرشاد السلوكي لابد من دراسة المثير والاستجابة وما بينهما من عوامل شخصية أو عقلية أو اجتماعية أو انفعالية. **(نفس المرجع السابق، 1999ص59)**.

2. الشخصية: والشخصية حسب هذه النظرية هي الأساليب السلوكية المتعلمة الثابتة نسبيا التي تميز الفرد عن غيره من الناس.

3. الدافع: يمكن تعريف الدافع بأنه طاقة قوية بدرجة تدفع الفرد وتحركه للسلوك والدافع إما موروث مثل الدافع لطعام وهو أولي أو متعلم وهو ثانوي وللدافع ثلاث أبعاد هي:

- يحرر الطاقة الانفعالية في الفرد.
- يملي على الفرد أن يهتم بموقف معين.
- يوجه السلوك وجهة معينة ليشبع حاجة معينة عند الفرد.
- التعزيز: يعرف التعزيز بأنه التقوية والتدعيم والتثبيت، فالسلوك يتعلم ويقوى ويدعم ويثبت إذا تم تعزيزه على نوعين:

إثابة أولية: مثل إشباع دافع فيزيولوجي مثل الطعام.

إثابة ثانوية: مثل زوال الخوف.

- الانطفاء: هو ضعف وزوال السلوك المتعلم الذي لا يمارس ويحصل الإنطفاء نتيجة ثلاث أسباب هي:

  - ارتباط السلوك بالعقاب.
  - إذا لم يمارس السلوك ويعزز.
  - الاستجابة التي لها أثر محبط.

- العادة: وهي الرابطة القوية التي تكون بين المثير والاستجابة وتكون عن طريق التعلم والتكرار.

(نفس المرجع السابق، 1999ص62).

وهذه النظرية كباقي النظريات الأخرى تعرضت لبعض الانتقادات نذكر منها:

1. يركز أصحاب هذه النظرية اهتمامهم على السلوك الملاحظ.

2. تتغاضى النظرية السلوكية عن النظر للفرد ككل وتهمل عناصر السلوك الذاتية.

3. دلائل النظرية السلوكية العلمية والعملية والتجارب والأبحاث على الحيوانات.

4. تركز على إزالة الأعراض بدل الحل الجذري.

5. يتعصب الكثيرون النظرية السلوكية وعلى العلاج التعليمي ولا يهتمون بالنظريات الأخرى.

(كاملة الفرخ، عبدالجبار تيم1999ص58)

تهتم نظرية الذات بعدة جوانب من بينها الارشاد المتمركز حول صاحب المشكلة ومن روادها "كارل روجرز **Carl Rogers**" الذي يعتبرالذات تكوين معرفي منظم، ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات وبمفهوم الذات عدة جوانب هي:

1. مفهوم الذات المدركة: وهي تعني مدركات لذاته وتصوراته عنها أي ذات الفرد كما يدركها هو.

2. مفهوم الذات الاجتماعية: وهي مدركات الأخرين عن ذات الفرد وتصوراتهم عنه وهذه المدركات يكونها الأخرون من خلال ملاحظتهم للفرد أثناء تعلمهم معه.

3. مفهوم الذات المثالي: وهو يعني المدركات والتصورات الموجودة عند الفرد عن الصورة التي يجب أن يكون عليها وهي صورة مثالية يطمح الفرد للوصول إليها ويتأثر مفهوم الذات بعوامل مختلفة وهي العوامل الوراثية، والعوامل البيئية وأهمها الجماعة المرجعية للفرد أي الأفراد المهيمنين في حياته.

ولقد وجهت عدة انتقادات لنظرية الذات نذكر منها:

- أنها ركزت على الذات ومفهوم الذات وعجزت عن تكوين تصور كامل لطبيعة الإنسان.
- أنها ركزت أيضا على الجانب الشعوري عند الفرد وأهملت الجانب اللاشعوري ودوره في توجيه سلوك الفرد.
- أنها تتمركز حول العميل انطلاقا من حقه في تقرير مصيره وعلما بأن هذا الحق لا يعطيه حقه في السلوك الخاطئ.

- أنها تهتم كثيرا بالمعلومات التي يقدمها العميل عن نفسه وتعمل بتلك الاختبارات والمقاييس والتي تعتبر من الوسائل الهامة في جمع المعلومات اللازمة للتوجيه والإرشاد.

(سمارة عزيز، عصام النمر، 1999:ص50.53)

نظرية التحليل النفسي:

تنتسب هذه النظرية إلى العالم "فرويدFreud"وهي نظرية العلاج النفسي في الغالب ويمكن استخدامها في الإرشاد النفسي كذلك، فالتوجيه والإرشاد يسيران على خط واحد وما يوجد فرق بينهما سوى الفرق في الدرجة لا غير، والهدف بينهما مشترك وهو مساعدة الفرد على حل مشكلاته وصراعاته حلا سويا للوصول إلى التكيف مع الواقع فهذه النظرية تهتم بالأنماط السلوكية الشاذة أكثر من اهتمامها بالأصحاء، وتهتم أيضا براسة الحياة مبكرا للعميل.

ولا تنظر للسلوك كما يبدوا ظاهرا بل باعتباره أعراضا تخفي ورائها عوامل داخلية، ومن هنا يكون تركيزها على أهمية اللاشعور الذي نحتاج إلى وقت للتعرف عليه وخبرة واسعة في مجال التحليل النفسي، كما نستفيد منها في استخدام في التنفيس الانفعالي والتداعي الحر لمساعدة العميل في التخفيف عن نفسه والقلق والتوتر.

ولقد وجهت لها بعض الانتقادات نذكر منها:

- ❖ أنها عملية طويلة وشاقة ومكلفة.
- ❖ أنها تهتم بالمرضى أكثر من الأسوياء فهي تنفع للعلاج النفسي أكث من الإرشاد والتوجيه النفسي.
- ❖ تحتاج إلى خبرة وتدريب علمي طويل أكثر مما تحتاجه غيرها من النظريات.
- ❖ ما يقلل من قيمتها الاختلافات بين التحليل النفسي الكلاسيكي القديم وبين التحليل النفسي الحديث.

(نفس المرجع السابق)

ما يمكننا استنتاجه، أن التوجيه المدرسي القائم على نظرية السمات يتضمن جمع المعلومات عن العميل وتحليلها وتركيبها من أجل التعرف على السمات التي يتميز بها، أما الاهتمام الرئيسي للنظرية السلوكية السلوك، كيف يمكن تعلمه، وكيف يمكن تغييره، وفي نفس الوقت اهتمام رئيسي في عملية الإرشاد التي تتضمن عملية التعلم ومحو إعادة تعلم، وتهتم نظرية الذات كثيرا بالمعلومات التي

يقدمها العميل عن نفسه وتعمل بتلك الاختبارات والمقاييس، والتي تعتبر من الوسائل الهامة في جمع المعلومات اللازمة عن التوجيه، وأخيرا نظرية التحليل النفسي التي كان اهتمامها منصبا على المرضى أكثر من الأسوياء، في عملية التوجيه، ولكل نظرية من هذه النظريات إيجابيات وسلبيات كما أشرنا لها مسبقا.

أهداف التوجيه المدرسي:

إن للتوجيه المدرسي أهداف عديدة يسعى إلى تحقيقها في حياة الأفراد والجماعات وهذه الأهداف قد تكون أهداف عامة يسعى الفرد إلى تحقيقها وقد تكون أهداف خاصة لها خصوصية تتعلق بنفس الفرد الذي يسعى إليها بحيث تحقق له الرضا النفسي والرضا الاجتماعي ومن بين الأهداف التي يسعى التوجيه المدرسي إلى تحقيقها

1. **تحقيق الذات:** يأتي تحقيق الذات في أعلى هرم الحاجات الإنسانية لدى كل البشر الأسوياء ولا يمكن الوصول إليه إلا بعد أن يكون الفرد قد حقق أو أشبع بعض الحاجات الأساسية لبقائه مثل حاجة للطعام والشراب والملبس والمسكن والجنس والأمن والسلامة والحب والتقدير والاحترام والانتماء إلى أسرتهو مجتمعه , ويعد تحقيق هذه المتطلبات بمبدأ الفرد في تكوين هوية ناجحة عن ذاته ويرغب في أن يحتل مكانة اجتماعية ومهنية لائقة يحقق من خلالها سعادته وقيمته كإنسان يحب ويحب وينظر إلى نفسه نظرة أمل وتفاؤل وسعادة وثقة.

2. **تحقيق الصحة النفسية:** الصحة وسلامة الجسم والعقل متطلبات لا غنى عنها لكل فرد في المجتمع، فإن صح عقل الإنسان وجسمه، استطاع أن يعيش مع بني جنسه وبيئته في وئام وتوافق، وإذا اعتلت صحته النفسية، اضطربت سلوكياته، وساءت أعماله، الأمر الذي يفقده الرضا عن نفسه ورضا الأخرين عنه ويهدف التوجيه إلى تحرير الفرد من مخاوفه، ومن قلقه وتوتره وقهره النفسي ومن الإحباط والفشل، ومن الكبت والاكتئابوالحزن، ومن العصاب والذهان، ومن الأمراض النفسية التي قد يتعرض لها بسبب تعامله مع بيئته التي يعيش فيها.

والتوجيه يساعد الفرد في حل مشكلاته، وذلك بالتعرف على أسبابها وطرق الوقاية منها، وإزالة تلك الأسباب، وإلى السيطرة عليها إذا حدثت مستقبلا. (سعيدالعزيز، جودت عزت عطوي2004ص12).

3. **تحسين العملية التعليمية:** إن التوجيه المدرسي لا يمكن فصله عن العملية التربوية، إذ أن هذه العملية، هذه العملية هي في أمس الحاجة إلى خدمات التوجيه، وذلك بسبب الفروقات بين الطلاب، واختلاف المناهج، وازدياد أعداد الطلبة والمشكلات الاجتماعية، كما وكيفا، وضعف الروابط الأسرية، وانتشار وسائل نقاط منها: التربية الموازية كالسينما كالإذاعة والتلفزيون، وذلك لإيجاد جو نفسي صحي وودي في المدرسة بين الطالب والمعلم والإدارة والأهل وتشجيع كل منهما على إحرام الطالب كفرد له إنسانيته، وله حقوق وعليه واجبات، ليتمكن من الإنجاز الناجح والابتعاد عن الفشل ويعتمد التوجيه لإنجاح العملية التربوية على عدة

- إثارة دافعية الطلبة نحو الدراسة واستخدام أساليب التعزيز وتحسين وتطوير خبرات الطلبة لاتجاه دروسهم.
- مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الطلبة أثناء التعامل مع قضاياهم الدراسية والأسرية والتربوية ومراعاة المتوسطين والمتفوقين والمتخلفين منهم تحصيليا وتوجيه كل منهم وفق قدراته واستعداداته.
- إثراء الجانب المعرفي لدى الطلبة بالمعلومات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية التي تساعدهم في تحقيق توافقهم النفسي وصحتهم النفسية.
- توجيه وإرشاد الطلبة إلى الطرق الدراسية الصحيحة.
- مساعدة الطالب على التكيف مع نفسه وأسرته ورفاقه ومجتمعه,
- تقديم خدمات الإرشاد التربوي والمهني لمساعدة الطلبة على الاختيار المهني الملائم لقدراتهم وقابليتهم. (عبدالعزيز سعيد.2009ص12، 13)

أسس التوجيه المدرسي:

يقوم التوجيه عامة والتوجيه المدرسي خاصة على أسس عامة وأخرى خاصة لا غنى للمشتغلين في الحقل التربوي والمدرسي.

1) الأسس العامة:

يقوم التوجيه على أساس التسليم بقضايا عامة يشترك فيه الجميع ولا ترتبط بخطة توجيهية ما يمكن إجمالها فيما يلي:

-ثبات السلوك الإنساني وإمكانية التنبؤ به: يكون السلوك الإنساني في جملته مكتسب من عمليتي التعليم والتنشئة الاجتماعية فهو يكتسي صفة الثبات النسبي من التشابه بين الماضي والحاضر، لذلك لا يمكن التنبؤ به مستقبلا إذا تساوت الظروف والمتغيرات المحيطة بالإنسان.

-مرونة السلوك الإنساني:رغم الثبات النسبي إلا أنه مرن وقابل للتعديل، وتشغل هده المرونة التنظيم الأساسي للشخصية ومفهوم الذات مما يؤثر على السلوك ولولا هذه المسلمة لما كانت هناك ضرورة لعملية التوجيه والإرشاد أو إحداث تغيير في السلوك المضطرب أو غير المرغوب فيه إلى سلوك عادي وسوي.

استعداد الفرد لعملية التوجيه والإرشاد: حتى تكون عملية التوجيه والإرشاد إيجابية وفعالة لا بد من توفر عنصرين أساسيين وهما الدافع والرغبة في التعبير عن المكون الذاتي، فالفرد لا بد أن يشعر بالحاجة إلى التوجيه أو الإرشاد أو كليهما معا وبهذا الاستعداد تحدث الاستجابة ويتحقق الهدف المنشود من هذه العملية التوجيهية الإرشادية.

-حق الفرد في التوجيه والإرشاد: لأن التوجيه والإرشاد حاجة نفسية هامة لدى الفرد، ومن مطالب النمو الإنساني السوي إشباع هذه الحاجة وعليه يكون التوجيه والإرشاد حق من حقوق الأفراد.

-استمرارية عملية التوجيه: عملية التوجيه والتربية عمليتان متشابهتان في الاستمرارية تبدأن من الطفولة إلى مرحلة متأخرة من العمر لذلك على الموجه أن يأخذ بعين الاعتبار هذه الاستمرارية بالرعاية والمتابعة حتى تعطي لعملية التوجيه بعدها وغايتها الأساسية.

الأسس الخاصة:

إن خطة التوجيه ليست فقط تأمين مادة توجيهية إرشادية وإنما تأمين جو تعليمي متكامل يحقق فيه التلميذ ذاته.

كما أن التوجيه ليس فقط تنمية عقول التلاميذ وإنما تنمية الثقة بالنفس والاحترام المتبادل والأخلاق الحميدة، حيث أن التلاميذ هم امل المستقبل ومن هذا التصور يمكن إدراج الأسس الخاصة للتوجيه حسب ما تقتضيه الخطة فيما يلي:

- المساعدة في تكوين اتجاه نفسي أو موقف نفسي إيجابي لدى التلميذ نحو المدرسة واكتساب خبرات مدرسية تساعده في عملية التوافق المدرسي.

- توفير فرص تربوية يتعرف من خلالها التلميذ على شخصيته بكل أبعادها ومسارات نموه وأنماط سلوكه المختلفة في جو مفعم بالحرية والتسامح يتصرف فيه، فيكون منطلق للتعامل مع كل تلميذ على حدة وبرؤية واضحة وفقا لدرجة نموه ونمط شخصيته.
- العمل على رصد الصعوبات التي قد تواجه التلميذ والعمل على اكتشافها في وقت مبكر وتقديم الخدمة الإرشادية المناسبة له قبل تفاقمها وتدريبه على التعامل مع زملائه برفق وأدب واحترام.
- تقديم نموذج من الأساليب التي يمكن من خلالها التعامل مع التلاميذ في جميع المراحل طيلة العام الدراسي وفقا لخصائص نموهم الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي.
- بث الطمأنينة في نفوس الآباء على أبنائهم وتعميق الشعور لديهم بأن أبنائهم محل الاهتمام والرعاية بطرق ملموسة والعمل على استثمار وتوظيف ذلك في تدعيم العلاقة بين البيت والمدرسة. (إبراهيم طيبي2013، ص57.56).

الأسس التربوية:

تتمثل الأسس النفسية للتوجيه المدرسي فيما يلي:

- مراعاة الفروق الفردية:

نعني بالفروق الفردية تلك الاختلافات الموجودة بين الفراد في القدرات والاستعدادات والميول، التي تجعلهم متفردين في شخصيتهم ودليل وجدها هو أن مرور مجموعة من الأفراد بنفس الظروف بطريقة تختلف عن غيره لذا يجب على القائم على التوجيه المدرسي أن يدرك ذلك ويأخذه في الحسبان أثناء التوجيه.

- احترام الفروق بين الجنسين:

توجد بين الجنسين (ذكور، إناث) فروق عديدة بالجانب الفيزيولوجية، العقلية، الانفعاليةوالاجتماعية تجعل ما ينطق على الذكور قد لا ينطبق على الإناث، وهي تعود إلى عوامل بيولوجية اصلا ثم غلى عامل التنشئة الاجتماعية والتي لها أثرها وأهميتها في عملية التوجيه لذا يجب على الموجه مراعاتها وعدم محاولة التعميم. (هادي مشعان ربيع، 2005ص26)

- مراعاة الفروق عن الفرد الواحد:

إن قدرات الفرد واستعداداته واتجاهاته ليست بدرجة واحدة من حيث قوتها أو ضعفها بل تختلف باختلافمراحل حياتهم وحالتهم النفسية والظروف الاجتماعية، كما أن خصاص الفرد لا تسير في نموها بنفس الدرجة فكثيرا ما تسرع بعض الخصائص عن غيرها في معدل النمو ما يستدعي احترام هذه الفروق أثناء تقديم الخدمات الخاصة بالتوجيه المدرسي. (عبدالفتاح محمددويدار، 2000ص156)

- احترام مراحل النمو ومطالبها:

تختلف مظاهر النمو ومطالبه من مرحلة تختلف مظاهر النمو ومطالبه من مرحلة إلى أخرى فإذا كانت مطالب النمو في الطفولة هي تعلم المشي، الأكل والكلم وغيرها فإنها في مرحلة المراهقة تختلف حيث يبدأ الفرد في تقبل التغيرات الجسمية الفيزيولوجية والدور الجنسي وتكوين علاقات ناجحة مع أفراد المجتمع وهكذا، هذا الاختلافيستدعي ضرورة مراعاتها ووضعها في الحسبان اثناء التوجيه، كما أن كل مرحلة تنشأ فيها حاجات تتطلب الإشباع لذا لا بد أن يراعي في إشباعها مستوى نضج الفرد وقيم واتجاهات الجماعة التي يعيش فيها.

(هادي مشعان ربيع، 2005ص27)

- اختبار التوجيه المدرسي:

إن الفرد يكتسب أثناء عملية التوجيه عادات، اتجاهات، قيم جديدة ويتعلم طرق جديدة لمعالجة المشكلات التي تعترضه كما تتاح له فرصة للاختيار ورسم خططه وتعميم ما تعلمه على مواقف أخرى. (عبدالفتاح محمد دويدار، 2000ص156).

- الأسس العلمية السلوكية:

وهي الأسس التي تمثل الجانب الأخلاقي والعلمي والسلوكي لمهنة الموجه المدرسي وتتلخص فيما يلي:

- يجب أن يكون المجه مؤهلا علميا ومهنيا حيث أن معرفة الوسائل غير كافا وعليه أن يعرف متى يستعملها أو يعدلها.

- اعتبار مشكلة الفرد كلا لا يتجزأ فلا ينظر إليها من زاوية معينة فقط بل عليه بحثها في جميع الزوايا وأن يستخدم كل ما لديه من وسائل وإمكانيات لمساعدته على حلها.
- يجب على القائم بالتوجيه المحافظة على سر مهنته وخصوصياتها وأسرار من يقوم بتوجيههم وأن يستخدم المعلومات التي حصل عليها في الإطار المهني فقط.
- المرونة في إتباع الأسلوب الذي يقف مع طبيعة التلميذ ومشكلته لذا من الواجب أن يكون ملما بجميع الوسائل والطرق المستخدمة في التوجيه.
- ضرورة الاستعانة بمختصين أخرين والتعاون معا لضمان نجاح العملية التوجيهية، وأن يحترم اختصاص كل واحد وأن يكون على دراية بالمستجدات المرتبطة بمجال التوجيه المدرسي.
- أن يكون مخلصا في عمله، صادقا وصريحامع ذاته ومع الموجهين الذين تربطهم بهم علاقة مهنية تحددها معايير المجتمع وقوانينه وليس علاقة شخصية.

(طه عبد العظيم حسين، 2004ص37)

تعد مختلف هذه الأسس القاعدة الأساسية التي ينطلق منها الموجه لأداء المهام والمسؤوليات الموكلة إليه لذا فإن الالتزام بها يعد ضرورة حتى يكون عمله فعالا وذا قيمة، كما نلاحظ أن بعض هذه الأسس يشترك فيها التوجيه المدرسي مع مجالات التوجيه الأخرى كالأسس العامة، النفسية والمهنية في حين تميزت الأسس التربوية عن المجالات الأخرى ويختص بها دون غيره.

مبررات التوجيه المدرسي:

إن الفرد والجماعة بحاجة إلى التوجيه والإرشاد في مراحل نموهم المختلفة بسبب التغيرات الأسرية والاجتماعية والتقدم العلمي والتكنولوجي، وحدوث تطور في التعليم ومناهجه، وزيادة أعداد التلاميذ في المدارسونتيجة للتعقيدات التي طرأت على العمل والمهن، علاوة على القلق الذي نعيشه في هذا العصر، ومن بين هذه المبررات نجد:

- **فترات الانتقال:** يمر الأفراد خلال مراحل نموهم في فترات انتقال حرجة يحتاجون فيها إلى التوجيه والإرشاد مثل الانتقال من المنزل إلى المدرسة ومن المدرسة إلى عالم العمل، أو الانتقال من العزوبية إلى الزواج، أو حالة طلاق أو موت الزوج، وعندما ينتقل الفرد من الطفولة إلى المراهقة إلى سن

الرشد، ومن الرشد إلى الشيخوخة وهذه المراحل يتخللها صراعات وإحباطات قد يسودها القلق والخوف من المجهول والاكتئاب.

- **التغيرات الأسرية:** إن تغير المجتمع وثقافته ودينه أمور مسؤولة عن إحداث تغيرات في بناء الأسرة وهذا ينعكس على نظام العلاقات الاجتماعية فيها وعلى نظام التنشئة الاجتماعية كذلك، ومن أهم التغيرات الأسرية، ظهور الأسرة الصغيرة المستقلة وضعف العلاقات بين أفرادها واستقلال الأفراد عن الأسرة.

- **التقدم التكنولوجي:** من أهم معالم التقدم التكنولوجي اكتشاف مخترعات جديدة والاعتماد على الآلات وانتشار وسائل الاتصال المختلفة وكذلك تغيير النظام العلمي وزيادة التطلع إلى المستقبل والتخطيط له.

- **تطور التعليم ومفاهيمه:** حيث كان التعليم في السابق محدود ويقتصر على فئة قليلة من الناس وكانت الأحداث النفسية والتربوية محدودة، ولكن بعد تطور التعليم ومفاهيمه حاليا وتعددت أساليبه وطرقه ومناهجه، زادت الحاجة إلى خدمات التوجيه المدرسي من أجل تحقيق التوافق النفسي والمدرسي للأفراد، ومن أهم مظاهر هذا التطور تركيز التعليم حول الطلاب، وزيادة عدد المواد والتخصصات وترك الحرية للطالب في الاختيار وكذلك التركيز على استشارة واهتمام التلميذ وجعله أكثر إلحاحية، وزيادة مصادر المعرفة، وظهور أثار التقدم العلمي والتكنولوجيواستخدام التعليم المبرمج في المدارس والجامعات. وكذلك تخرج الفنيين والمختصين، زيادة الإقبال على التعليم العالي الجامعي، اشتراك الوالدين بدرجة أكبر في العملية التربوية وزيادة اتصال المدرسة بالبيت وزيادة اهتمام المدرسة بالإرشاد النفسي ودخول التوجيه والإرشاد في المدارس.

أهمية التوجيه المدرسي:

للتوجيه المدرسي أهمية كبيرة في حياة التلميذ، هذه الأهمية تزداد عندما يتابع التلاميذ لدراسة لا يرغبون فيها ولا تتوافق مع قدراتهم العقلية، ويمكن إبراز هذه الأهمية فيمايلي:

التوجيه المدرسي له أهمية بالغة في تنمية وإبراز الميول الفردية والقدرات العقلية والمواهب والاتجاهات العامة للتلاميذ، وبالتالي التوافق مع الدراسة التي يوجهون إليها.

التوجيه المدرسي له دور في تلخيص التلاميذ من الحيرة والتردد في اختيار التخصص، من بين الفروع والجذور المشتركة، بين استكمال الدراسة أو الالتحاق بالتكوين المهني.

نظرا للأهمية الاقتصادية التي يكتسبها التوجيه المدرسي بحيث أنه يوفر الكثير من الوقت والمال، كما أنه يوفر على المجتمع المصاريف الباهظة على نوع معين من التعليم.

وعليه فإن التوجيه المدرسي عملية تربوية لا يمكن الاستغناء عليها أو الاستهانة بها إذا استعملت بشكل صحيح، إذ يقدم التوجيه المدرسي خدمات للمتعلم تساعده في رسم خطط مستقبله العلمي أو العملي، وتحديد صورة كيانه بشكل واضح، فالتوجيه هو إرشاد الفرد نحو الدراسة التي تتفق مع شخصيته، وبالتالي يتجه نحو المهنة التي تناسبتكوينه النفسي وبذلك يتحقق توافق الفرد توافق صالحا في المجتمع الخارجي، فبقدر ما يوجه بشكل مناسب بقدر ما يكون الفرد إيجابيا وفعالا في تقدير التنمية في جميع مجالات الحياة. (أحمد زكي صالح، 1996، ص572)

تتجلى أمية التوجيه المدرسي في عدة جوانب نذكر منها:

- أداة فعالة لاكتشاف المواهب والقدرات والعمل على صقلها وتنميتها.
- وسيلو من وسائل تفعيل العملية التربوية وجعلها تتجاوب مع التنمية الوطنية وعالم الشغل.
- الأخذ بأيدي الدارسين ومساعدتهم على تلبية حاجاتهم وطموحاتهم.
- وسيلة من وسائل البحث الذي يخدم الفعل التربوي ويساعد على تطوير أليانه وأسسه.
- يساعد على تقليص ظاهرة التسرب في الوسط المدرسي.
- يمكن من تكييف النشاط التربوي للقدرات الفردية للتلاميذ ومتطلبات التخطيط المدرسي وحاجات النشاط الوطني.
- اكتشاف مواطن القوة والضعف في مردود التلاميذ بغرض اقتراح الحلول الممكنة.

(وزارة التربية الوطنية، منشورات 2004ص70)

- زيادة عدد التلاميذ حيث أصبح التعليم إجباري لجميع الطلاب بالإضافة إلى سن قوانين التي تحد من تشغيل الأطفال.

- إلزامية التعليم مما أدى إلى أن يتضمن التعليم فئات من الطلاب لديهم مشكلات عديدة منها، وجود نسبة 15%من طلاب المدارس الأساسية لديهم مشكلات انفعالية تعوق عملية التعليم.
- وجود فئات من الطلاب المتفوقين والمتخلفين الذي يحتاجون إلى رعاية خاصة.

(سعيد عبد العزيز وآخرون، س 2004، ص17.14)

التوجيه في مرحلة التعليم الثانوي:

يرى محمد محمود رضوان(1956) أن من المفروض أن مرحلة الإعدادية تتفق في زمنها، مع فترة المراهقة وهي الفترة التي تتميز بوضوح قدرات الفرد الخاصة واستعداداته، ومعنى هذا أنه ينبغي أن تتاح فيها ألوان من النشاط المختلف لا تغلب عليه حرفة معينة وأن يراقب المدرسون تلاميذهم مراقبة دقيقة ليحكموا على اتجاهاتهم بالقدر التي تكتشف فيه هذه المرحلة الدقيقة تمهيدا لتوجيههم في نهايتها إلى لون التعليم الثانوي الذي يناسب كلا منهم. (سعد جلال، 1992ص112).

ويتمركز معظم المرشدين والموجهين التربويين في المدارس الثانوية، ذلك لأن الطالب في المرحلة الثانوية يواجه تغيرت جسمية وعقلية واجتماعية أكثر وضوحا وأشد عنفا من الطالب في المرحلة الابتدائية أو المتوسطة. ومنجهة أخرى فإن المرحلة الثانوية تعتبر مرحلة تقرير المصير بالنسبة للطالب، من حيث التصميم على مواصلة دراسته واختياره للتخصص الذي يناسب قدراته وميوله، أو ترك المدرسة ليشترك في الأعمال المتوفرةفي مثل سنه ودراسته.

(يوسف مصطفى القاضي وأخرون1981ص 324).

ويرى "جان دريفيونJeanDreviln" أن الكثير من المراهقين يعتبرون أن تأكيد ميل مهني معناه صنع حد لنهاية الأمور الممكنة، والامتناع عن طريق عالم الافتراضاتوبالتالي الأحلام. فالتوجيه يشعر به في أغلب الأحيان كتقييد أكثر مما يشعر به كاختيار حر، وهو يمثل نظر المراهقين من كل البيئات ضرفا للتطور نحو الحياة البالغة بالصفة ذاتها تقريبا كالدول إلى المدرسة والبلوغ والدمة العسكرية أو الزواج، والخبرة التي يوفرها تحليل ظروف التوجيه في رأي الأكثرية الساحقة من الشباب هو حقيقة واقعة بينما "التوجيه" هو أمنية وحلم، حتى أن اقتراب موعد الاختيار هو أحسن الحالات مصدر للقلق. (د. عبد النور أرزقي، ص242)

يجب أن تكون برامج المرحلة الثانوية سواء في المدرسة النظرية أو المدرسة الفنية من المرونة بمكان حتى تسمح بتحويل التلاميذ من النوع الأول إلى النوع الثاني وبالعكس، خاصة قفي السنتين الأوليين من هذه المرحلة. كما يجب أن يكون هناك برنامج للتوجيه المهني في هذه المرحلة يتضمن الخدمات الأتية:

مد التلاميذ بالمعلومات المهنية، دراسة قدرات التلاميذ واستعداداتهم وميولهم دراسة فردية، جمع كل ما يمكن معرفته عن التلاميذ في سجل مجمع يكون امتداد لسجل التلميذ في المرحلة الابتدائية والإعدادية، وجود توجيه فردي بالمدرسة، وجود فرص للتأهيل المهني عن طريق مواد الدراسة أو مساعدة التلاميذ بإيجاد أعمال لهم في المؤسسات والمصانع والشركات وما إليها في غير أوقات الدراسة وفي العطل الصيفية. (سعد جلال1992ص113.114)

خلاصة الفصل:

نستخلص في نهاية الفص أن التوجيه المدرسي من الخدمات المهمة والضرورية التي يجب أن تتوفر على مستوى كل مدرسة باعتباره عملية بناءة هدفها مساعدة التلميذ للوصول إلى أقصى درجة من درجات النمو التي تسمح له بها قدراته وإمكانياته الذاتية والبيئية في المجال الدراسي وذلك من خلال توعيته وحل المشكلات المختلفة التي يتعرض لها وجعله أكثر فهما لذاته ومحيطه، حتي يتمكن من اتخاذ قرارات المناسبة فيما يخص مستقبله الدراسي والمهني، خاصة أن عملية التوجيه المدرسي متممة ومكملة للعملية التعليمية.

الفصل الثاني

الإعلام المدرسي

خطة الفصل:

تمهيد

- مفهوم الإعلام
- علاقة التربية والتعليم
- تعريف الإعلام المدرسي
- الفرق بين الإعلام المدرسي والإعلام التربوي
- وسائل الإعلام المدرسي
- أهداف الإعلام المدرسي
- محتويات الإعلام المدرسي
- مبادئ وأسس فعالية الإعلام المدرسي
- ممارسة الإعلام المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي
- دور مستشار التوجيه في مجال الإعلام المدرسي
- **خلاصة الفصل**

تمهيد:

يعتبر الإعلام المدرسي من بين أهم التداخلات التوجيهية والإرشادية التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التعليم الثانوي، وذلك بهدف مساعدة التلميذ على اتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بالاختيار الدراسي،التي سيحاولون من خلالها تحقيق مشاريعهم المهنية في المستقبل.

ونظرا لأهمية الإعلام المدرسي في الوسط التربوي تناولنا مجموعة من العناصر المتعلقة به بدءا : بمفهوم الإعلام،وعلاقة الإعلام بالتربية والتعليم،وبعدها تطرقنا إلى مفهوم الإعلام المدرسي والفرق بينه وبين الإعلام التربوي ثم إلى أهم الأهداف التي يسعى الإعلام المدرسي إلى تحقيقها وأهم الوسائل التي يعتمد عليها مع التركيز على ممارسة الإعلام المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي، وفي الأخير تطرقنا إلى دور مستشار التوجيه في الإعلام المدرسي.

الإعلام المدرسي:

- الإعلام:

يعرف الإعلام بشكلعام بأنه كافة الأوجه الصحيحة التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات والمشاكل ومجريات الأمور بطريقة موضوعية وبدون تحريف مما يؤدي إلى خلق أكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات الجمهور المتلقي للمادة الإعلامية **(مرسي:1995.ص195)**.

كما يعرف الإعلام بأنه نقل المعلومات والمعارف والثقافات الفكرية والسلوكية بطريقة معينة من خلال أدوات ووسائل الإعلام والنشر الظاهر والمعنوية ذات الشخصية الحقيقية أو الاجتماعية أو الاعتبارية بقصد التأثير. **(أبو سمرة عبد المحسن،2009،ص13)**.

وفي مجال التوجيه تتعلق المعلومات بشكل عام بالشعبة الدراسية ،المهن، عالم الشغل ومعلومات حول الفرد ،ويعتبر الإعلام المدرسي والمهني وظيفة بيداغوجية للمختص في التوجيه والنشاط الشخصي بالنسبة للتلميذ،كما لا يكفي كم المعلومات وصحتها وموضعيتها فقط ،بل كذلك الاهتمام بما تتميز به من حداثة وتنوع واستمرارية فضلا على ضرورة التركيز على إعطاء معنى للمعلومات المكتسبة وتناسبها مع خصائص التلميذ. **(خال،2008،ص20)**.

وهو تزويد الناس بالمعلومات والأخبار الصحيحة والحقائق الثابتة التي تمكنهم من تكوين رأي صائب حول أي قضية أو مسألة سياسية كانت أو فكرية أو اجتماعية،وهو عبر عن عقلياتهم واتجاهاتهم وميولهم مستخدما الإقناع عن طريق صحة المعلومة ودقة الأرقام والإحصائيات.

أو هو نقل المعلومات والمعارف والثقافات الفكرية والسلوكية بطريقة معينة من خلال أدوات ووسائل الإعلام والنشر الظاهرة والمعنوية،ذات الشخصية الحقيقية أو الاعتبارية بقصد التأثير .
(د.فهمي العدوي،2009،ص10).

علاقة الإعلام بالتربية والتعليم:

ساهم تطور الإعلام والاتصال في فتح آفاق جديدة وتمتين الروابط بين التعليم والإعلام ،فالإعلام اليوم هو وسيلة وموضوع متضمن في التعليم وفي الوقت ذاته تعتبر التربية أداة لا غنى عنها لتعليم الناس كيف يتصلون على نحو أفضل وكيف يحصلون على منافع أكبر.

فالتربية لها وظائف عديدة منها الوظيفة الاجتماعية فهي وسيلة أساسية لدمج الأجيال الجديدة في المجتمع وإدخالها إليه وتكاملها مع باقي أفراده،ولتحقيق أهداف التربية أصبحت تستعين أكثر بوسائل الإعلام التي أضحت في واقع الأمر أدوات هامة في مجالي التربية والتعليم،إلى غاية أن أصبح الإعلام نفسه نظاما تربويا يستجيب لمطالب التربية التي لا تقتصر على مرحلة زمنية معينة من عمر الإنسان وإنما تمتد من الطفولة إلى الكبر .ووسائل الإعلام المختلفة تعمل على نشر المعرفة الإنسانية وزيادة قدرات الإنسان على مواجهة مشكلاته ومعالجتها فضلا عن تحقيق ذاته والتوجيه والتعارف الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية.(**حسن طوالبة،2006،ص25**).

فمهمة المؤسسة التربوية واسعة ومتنوعة ،مما زاد في الحاجة إلى الإعلام المدرسي حيث تكون المخاطبة هنا مع جمهور متنوع ينحدر من بيئات مختلفة من حيث المستوى الاقتصادي والتعليمي والاجتماعي ،بقصد نشر الوعي ببرامجها واتجاهاتهاوتعريف جمهورها من طلبة ومعلمين وأولياء التلاميذ وغيرهم ،لما يستوجب نشره ومعرفته من معلومات تربوية وغيرها.(**نرجس حمدي وحارث عبود،2009،ص156**).

تبدو علاقة الإعلام بالتربية والتعليم علاقة وثيقة بحيث أي نظام تربوي –حاليا– لا يستطيع الاستغناء عن الخدمات التي يقدمها الإعلام لميدان التربية لتسهيل بعض الأنشطة أو سرعة إيصال المعلومات وذلك بصورة دقيقة ومبسطة وبوسائل متطورة.

وقد انتشر استعمال وسائل الإعلام من صحافة مدرسية ومسارح ومعارض وندوات ومحاضرات وغيرها من الوسائل التي تسعى إلى تحقيق أهداف التربية ومنفعة للفرد والمجتمع ولكن من خلال توجيه وسائل الإعلام الوجهة السليمة واستعمالها الاستعمال الأمثل،مما يلقي مسؤولية جديدة على النظم التربوية وهي مسؤولية الاستخدام الصحيح لوسائل الاتصال والإعلام في وقت توضح أخطار استعمال المعرفة السطحية المستمدة من الوسائل السمعية البصرية ومن قدرة المعالجة الآلية للمعلومات. (**محمد محمود ذهبية،2010،ص64-65**).

تعريف الإعلام المدرسي:

لغة: مشتقة من العلم،تقول العرب استعمله الخبر فأعلمه أي صار يعرف الخبر، هو نقل الخبر.(**زهير أحدادن،2002،ص14**).

اصطلاحا: هو عملية نشر وتقديم معلومات صحيحة وحقائق واضحة وصادقة وموضوعات دقيقة وواقع محدد وأفكار منطقية وأراء راجحة للجماهير التي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعه من الوقائع أو مشكلة من المشكلات بحيث يعتبر هذا الرأي تعبيرا موضوعيا عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم عن طريق وسائل الإعلام المختلفة. (**أمال أحمد يعقوب،1989،ص204**).

وعرفته حنان يوسف 2002: بأنه كافة أنواع الاتصال وأساليبه التي تتم داخل المدرسة أو المؤسسة التعليمية سواء قام به التلاميذ أنفسهم تحت إشراف أساتذتهم أو ساهمت به الإدارة المدرسية وذلك بهدف تسيير العملية التعليمية من جانب، أو إتاحةالفرصة أمام التلاميذلإظهار مواهبهم والتعبير عن أراءهم واتجاهاتهم وطموحاتهم من جانب أخر (**الأحمدي،2010،ص94**).

ويعرف الإعلام المدرسي بأنه عملية بيداغوجية يهدف من خلالها المستشار إلى إعلام التلاميذ والأساتذة والجمهور الواسع حول المسارات الدراسية والمنافذ المهنية ولتحقيق الهدف من الإعلام تتحدد المستويات المعنية للإعلام في الأولى متوسط والرابعة متوسط والأولى ثانوي والثالثة، وإعلام الأساتذة والأولياء والجمهور الواسع من خلال الأسبوع الوطني للإعلام والأبواب المفتوحة وخلايا الإعلام والزيارات الميدانية ،كما يمكن استعمال الوسائل السمعية البصرية حسب الإمكانية المتاحة.(**الأعور،2005،ص64**).

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن الإعلام المدرسي هو عبارة عن نشاط تربوي هادف يتسم بالدقة في التخطيط والتنفيذ،مقدم من طرف مستشار التوجيه المدرسي للتلاميذ بهدف تزويدهم بالمعلومات حول مختلف المجالات الدراسية والمهنية التي تمكنهم من تحديد اختيارهم واتخاذ القرار المناسب فيما يخص مستقبلهم.

الفرق بين الإعلام التربوي والإعلام المدرسي:

هناك من يستخدم مصطلح الإعلام المدرسي في سياق استخدامه للإعلام التربوي ،أي على أنهما مترادفان إلا أن في الحقيقة غير ذلك ، فهناك فرق بين الإعلام التربوي والإعلام المدرسي لهذا ارتأينا تقديم مفهوم للإعلام التربوي لرفع اللبس وتوضيح المقصود من الإعلام المدرسي.

عرف الدكتور حسن علي مصطفى الإعلام المدرسي بقوله: «هو الإعلام التربوي هو الإعلام المدرسي وهي من أعرق الأنشطة المدرسية ويلقى حبا وإعجابا من التلاميذ وهو من أهم الأنشطة التربوية وأكثرها قدرة على بناء الشخصية الواعية ".**(رفعت عارف الضبع،ص16)**.

هذا التعريف يؤكد أن البعض يعتبر الإعلام المدرسي والإعلام التربوي شيء واحد وليس بينهما فروق، كما عرف الإعلام التربوي أيضا بأنه «عملية نقل المعلومات والمشاهد التقنية من مكان أو زمان لآخر لتحقيق الأهداف التربوية".**(نفس المرجع ،ص17)**.

وفي تعريف أخر لحسن عبد الجبار نجد أن "الإعلام التربوي هو تطور الذي يطرأ على نظم المعلومات التربوية وأساليب توثيقها وتصنيفها والإفادة منها".**(حسين عبد الجبار ،2009،ص17)**.

ولعله يتضح لنا بأن أول فرق بين الإعلام المدرسي والتربوي هو في التسمية فالمدرسة بطبيعة الحال ليست التربية، والتربية لا يستجد دورها فقط في مؤسسة واحدة وهي المدرسة ،بل هناك مؤسسات عديدة تأخذ على عاتقها تربية النشأ.

ويعد الإعلام المدرسي رافدا من روافد الإعلام التربوي لأن هذا الأخير أوسع وأشمل من الإعلام المدرسي ،رغم أن كلتا الفرعين يستخدمان الوسائل نفسها تقريبا، إلا أن المتدخلون في الإعلام التربوي كثر عكس الإعلام المدرسي والفئات المستهدفة من الإعلام التربوي عديدة تشمل الكبار والصغار وجميع فئات المجتمع، في حين الإعلام المدرسي موجه إلا فئة معينة وهي المتمدرسين ولا يتعداها إلا ليشمل أولياء التلاميذ.

وسائل الإعلام المدرسي:

يستخدم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمعني في أداء مهمته الإعلامية مجموعة من الوسائل وهي:

الحصص الإعلامية:

تكون هذه الحصص الإعلامية بشكل جماعي وتقدم داخل القسم وتكون موجهة لفوج تربوي واحد،كما يمكن أن تشمل عدة أفواج تربوية لمستوى واحد أو عدة مستويات وذلك حسب موضوع وهدف الحصة الإعلامية ،ولتنشيط هذه الطريقة في تقديم الإعلام المدرسي يستخدم المستشار عدة وسائل مادية وبشرية ،وتتمثل الوسائل المادية في السبورة ،الملصقات الإعلامية ،والدلائل الإعلامية،المناشير الوزارية،الوسائل السمعية البصرية،أما الوسائل البشرية فتتمثل في اشتراك خبراء أو مختصين في مجال معين مثلا :أساتذة جامعيين المنافذ الجامعية للشعب الدراسية، أو الاستعانة بمستشار التوجيه والتقييم المهني لتعريف التلاميذ بمنافذ التكوين المهني و التمهين.

تقديم الحصص الإعلامية لفائدة تلاميذ الثانوية أو أوليائهم وفق رزنامة معدة سابقا تدخل ضمن البرنامج السنوي لنشاطات المستشار ، ويعلم بها مدير الثانوية قبل الشروع في تقديم الإعلام المدرسي،وتكون أوقاتها عادة في الساعات الشاغرة للأفواج إذ أمكن ذلك.

كما أن الحصص الإعلامية تستهدف فئة مهمة وهي أولياء أمور التلاميذ (تلاميذ السنة أولى ثانوي، السنة الرابعة متوسط) حول المسار الدراسي للتلاميذ ومعايير عمليتي التوجيه والطعن وإجراءاتها التنظيمية.

المقابلات الفردية:

تسمح هذه الوسيلة بتفعيل وترسيخ العلاقة بين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للتلاميذ وكذلك أوليائهم وحتى الطاقم التربوي الإداري ، وتهدف المقابلات الفردية إلى المتابعة والمرافقة النفسية والسلوكية للتلميذ، كما تهدف أيضا إلى إكسابه شخصية سوية على التكيف مع محيطه الدراسي الجديد وعلى التحصيل الدراسي الجيد وتنمية تربية الاختيارات لديه.

كما تهدف إلى إعلام أولياء التلاميذ وحثهم على مساعدة أبنائهم فيما يتعلق بأمور تمدرسهموالتي ترتكز في غالبيتها على مقاييس التوجيه، التسجيل في الجامعة، الإرشاد البيداغوجي، الدعم النفسي وإنشاء خلايا لاستقبالهم تتكفل بمرافقة التلاميذ والأولياء وتوجيههم إلى الحلول المثلى الممكنة لكل حالة. **(المنشور الوزاري رقم 266، 2010).**

خلية التوثيق والإعلام:

الإعلام المدرسي يهدف إلى تمكين التلميذ من اكتساب مجموعة من المعارف والمعلومات التي تنمي قدراته ومهارته وتساعده على اتخاذ قرارات سليمة لبناء مشروعه المستقبلي ، ولبلوغ الهدف ينبغي إعداد خطط إعلامية كفيلة بتحسين المتمدرسين عبر قنوات منها: خلية التوثيق والإعلام التي تعد مرجع توثيقي وإعلام طول السنة في إطار الإعلام المستمر كون هذه الخلية تعرض عليهم مختلف الوثائق الإعلامية كما تسهل الوصول إلى مصادر الإعلام المختلفة من أجل تحسيسهم بنظام التوثيق الذاتي وتوسيع دائرة إعلامهم قصد تمكينهم من بناء مشروعهم المدرسي والمهني ودعم وحث التلاميذ على الاستعلام الذاتي. **(مرجع سابق)**.

تكون خلية التوثيق والإعلام جزء من مكتب المستشار فيخصص لها زاوية فيه أو يتم تخصيص جناح لها في المكتبة لكي يتردد عليها التلاميذ وتكون في متناول المستعلم كلما طلبها، وتدعم خلية التوثيق والإعلام وتجدد من طرف إدارة المؤسسة وكذلك مركز التوجيه المدرسي والمهني وحتى المؤسسات الجامعية ، والمتعاملين المهنيين وديوان مؤسسات الشباب... ، كمايسهر مستشار التوجيه على حسن تنظيم الخلية وعلى عملية تجديدها من حين لآخر.

- الأسبوع الولائي للإعلام:

ينظم الأسبوع الوطني للإعلام على شكل تظاهرة إعلامية تتزامن مع الاحتفال بيوم العلم وهو يهدف إلى دعم الصلة المباشرة بين مراكز التوجيه المدرسي والمهني والعائلات والشباب.

- تعريف التلاميذ والشباب والأولياء والأساتذة بمختلف الإجراءات المتعلقة بالقبول والتوجيه.
- إيصال المعلومات إلى الشباب خارج المنظومة التربوية.
- تعريف الجمهور المعني بمختلف المنافذ الجامعية والمهنية ويعتمد في الظاهرة الإعلامية على عرض وثائق إعلامية ، ملصقات، مطويات، أدلة وكتيبات.

أهداف الإعلام المدرسي:

يرتكز الدور التربوي للإعلام المدرسي على تحقيق الأهداف التالية:

- الاتصال بالتلاميذ والعمل على المساهمة في تنمية مهاراتهم ومساعدتهم على أن يضعوا لأنفسهم أهداف تتفق مع قدراتهم واستعداداتهم وميولهم واكتشاف التلاميذ الموهوبين وقدراتهم الكامنة والعمل على تنميتها وتشجيعها وتوجيهها الوجهة السليمة واكتشاف ذوي الاحتياجات الخاصة والتكفل بهم.
- يساعد أولياء أمور الطلاب على تنمية فهمهم وإدراكهم لحاجات أبنائهم والرد على استفساراتهم المتعلقة بالأنشطة والإعلامية وغيرها.
- الوصول بالتلاميذ إلى بناء تصورهم بمشروعهم الشخصي والمستقبلي سواء فيما يتعلق بالدراسة أو المهنة التي يرغب مزاولتها من خلال تزويده بكافة المعلومات التي يحتاجها، وتمكينه من اتخاذ واختيار أنسب القرارات له.(**مصطفى نمر دعمس،2010،ص17**).

كمايرتكز الدور التربوي للإعلام المدرسي على تحقيق الأهداف التالية:

- إدراك قدرات التلاميذ الحقيقية.
- ممارسة اختيار موضوعي بعيد عن التصورات الاجتماعية والاعتبارات الذاتية للتربية.(**منشور رقم 0.0/49. 6 /2008**).
- إثارة وتنمية الميول والاهتمامات الغامضة أو المشوهة لدى بعض الطلاب.
- تربية المواقف والسلوكيات وتهذيبها لتمكين التلاميذ من تحقيق النضج الفكري والنفسي والضروري في مرحلة الاختيارات المصيرية.
- تمكين التلميذ من إعطاء معنى للدراسة لإقامة علاقة بين النشاطات الدراسية واندماجه الاجتماعي والمهني والمستقبلي.
- تمكين التلاميذ من إعطاء معنى لحياتهم وتثقيفهم مع إكسابهم السلوكيات والمهارات التي تسمح لهم بالتكفل بأنفسهم فيما يخص توجيههم الدراسي والمهني.
- تنمية حب القراءة والاطلاع والإلمام بالأخبار والأحداث الجارية مما يوسع مدارك التلاميذ ويزيد معرفتهم وينمي ثقافاتهم.
- اكتشاف المواهب والقدرات الكامنة وتشجيعها والعمل على تنميتها.(**الدليمي،2011،ص200**).

كما أن أبرز أهداف الإعلام المدرسي تنصب في خدمة المناهج الدراسية :

1. اكتساب المتعلمين مهارات الشرح والتفسير والتحليل واستخدام الرسوم التعبيرية والصور الدالة على الموضوعات.

2. استخدام الأسلوب التصويري.

3. عرض المواد الدراسية بطرائق مختلفة(عرض الشرائح مثلا).

4. تكوين الرأي العام للتلاميذ بتحويلهم إلى مجتمع نافد وقارئ وكاتب ومستمع ومتحدث، فيطلب رأي التلميذ مثلا حول قصة استمع إليها أو قرأها.

5. التفاعل مع البيئة المحلية (تحقيقات صحافية، ومقابلات، وتقارير إخبارية...).

6. التوعيةفي مختلف المجالات من خلال ما ينشر في صحف المدرسة وما يقدم في إذاعة الصباح.

7. التشجيع على الانخراط في مختلف الأنشطة والانضمام فيها والتوعية بمدى أهمية هذه الأنشطة وفوائدها والحاجة إليها.

8. التوصل إلى تحقيق الفهم التام بعد الاقتناع بالتركيز على درجة مهارة المستمع أو القارئ وثقافته ومستوى فهمه وسلامة البصر والسمع لديه.**(حجازي سعيد أبو غانم،2010،ص24)**.

محتويات الإعلام المدرسي:

لتحقيق الأهداف يجب توفير مادة إعلامية مناسبة تشمل المحتويات التالية :

1. محتويات الدراسة:

وفيما يكتشف التلميذ جهاز محيطه الدراسي عن طريق معرفة هيكلة النظام التربوي والفروع والتخصصات الدراسية، موادها، مواقيتها، معاملاتها، نظام الدراسة، نظام الامتحانات والاختبارات اجراءات الانتقال والتوجيه، أنواع الشهادات ، أدوار ومهام المتعاملين مع المدرسة وغيرها.

2. محتويات عن عالم التكوين:

يكتشف فيها التلاميذجهاز التكوين من خلال التخصصات المهنية المتوفرة والإمكانيات الموجودة في كل منها مع شروط الدخول إليها وتساهم هذه المعلومات في جعلهم يستطيعون ربط العلاقة بين التعليم والتكوين وعالم الشغل.

3. محتويات عن عالم الشغل والاقتصاد:

يتعرف من خلاله التلميذ على عالم الشغل الاقتصادي والمهني من خلال معرفة قطاعات النشاط الاقتصادي، شروط التوظيف والاحتياجات والإمكانيات المتوفرة في مختلف القطاعات ونظام الأجور والعلاوات ونظام الترقية والامتيازات.

4. محتويات اجتماعية:

يتعرف التلميذ على نمط الحياة ومتطلباتها والأدوار الاجتماعية المنتظرة منهم وعلاقة القيم الاجتماعية بالمهن.

5. محتويات عن الذات:

يدرك من خلالها التلميذ قدراته وكفاءاته ،ميوله واهتماماته وكذا نمط الشخصية ومميزاتها، والهدف مساعدته على اكتشاف ذاته وبالتالي تمكينه من التوافق بينهما وبين طموحاته ليستطيع التخطيط الجيد لمشروعه المستقبلي. **(الدليمي، 2011،ص201)**.

والإعلام المدرسي يتضمن الإرشاد والتوعية والإصلاح والمساعدة والتغيير بما يحقق توافق الفرد مع نفسه ومجتمعه إذ يشير "**بماركـانولوجرس**" أن محتويات الإعلام يمكن أن تكون ذات طبيعة متنوعة ويمكن وصفها في أربعة فئات هي المحتوى الدراسي، المحتوى المهني، المحتوى الاقتصادي، المحتوى الاجتماعي.

– إعلام الفرد عن نفسه، إعلام تكوين مشروع اتخاذ القرار. **(منشورات رقم 124198،سنة 1998)**.

– حول الدراسات والتكوينات ، تنظيم محاضرات وعروض وزيارات على مستوى مراكز التكوين والمعاهد والوحدات الإنتاجية المحلية.

– التعرف على مختلف مسارات التكوين المهني وعلاقة المهن والوظائف بسوق الشغل وتجنيد إمكانيات القطاعين(التربية والتعليم،والتكوين المهني) بهدف إعطاء دفع جديد للعمل المشترك بين مؤسسات التكوين المهني والمؤسسات التربوية لتمكين التلاميذ من معرفة العديد من المهن وإمكانيات التكوين التي تقود إليها، مساهمين في ذلك بإزالة المعالم السلبية الراسخة في أذهان التلاميذ وأوليائهم ، كلما تعلق الأمر بالتكوين المهني أو التعليم التقني.

– دعم الحوار مع الأولياءوالتلاميذ والأساتذة والاستعانة بكل الأشخاص والمؤسسات التي يمكنهم تقديم المساعدة لإنجاح العملية.

مبادئ وأسس فعالية الإعلام المدرسي:

حتى يكون الإعلام فعالا ويحقق الأهداف المرجوة يجب أن يتميز بالخصائص التالية:

– مناسبة الرسالة الإعلامية لاهتمامات وتطلعات المتعلمين ومستوياتهم المعرفية في مختلف المراحل الدراسية.

– اختيار المكان المناسب لطبيعة المادة الإعلامية والذي يسهل للتلميذ الوصول والاتصال دون مشقة.

– أسلوب التخاطب يجب أن يكون بلغة المتعلمين ومفاهيمهم ومستواهم الفكري المعرفي والعقلي، أي يمتاز بالبساطة والصراحة والوضوح مع دقة المعلومات والحقائق التي تثير اهتمام التلميذ، والتنويع في الوسائل المستخدمة كالمحاضرات والوسائل السمعية البصرية.**(مرجع سابق،ص18)**.

– الوقت المناسب لأن نجاح الرسالة الإعلامية مرهونة باختيار الوقت المناسب لتقديمها حيث لا يمكن تقديم معلومات للتلميذ حول متطلبات الدخول المدرسي في نهاية الفصل الدراسي.

– الجاذبية وذلك باعتماد أدوات وطرق تتوفر على عنصر التشويق وتجلب انتباه التلميذ من خلال التركيز على الجوانب التي تلبي حاجاتهم واهتماماتهم .

– تقديم المعلومات بالتدريج خلال الفصول الدراسية بحيث يراعي فيها مستوى النمو المعرفي والعقلي للتلميذ ومتطلبات وحاجيات كل مرحلة دراسية.

– الموضوعية في تقديم المعلومات وتجنب الدعاية والإشهار وإصدار الأحكام اتجاه المسارات الدراسية. **(عبد الحفيظ مقدم، 1991، ص68)**.

ممارسة الإعلام المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي:

تكتسي ممارسة الإعلام المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي أهمية كبيرة وتعد منعرجا حاسما في حياة التلميذ وتحديد مستقبله الدراسي والمهني من خلال السنوات الثلاث التي يقضيها في الثانوية، ونظرا لأهمية هذه المرحلة فإن الإعلام المدرسي الموجه لتلاميذها يكون موسعا ومكثف وخاصة الإعلام المدرسي المستهدف تلاميذ الجذوع المشتركة في السنة أولى ثانوي.

الإعلام الموجه لتلاميذ السنة أولى ثانوي:

إن قبول التلميذ في التعليم ما بعد الإلزامي أو مايسمى أيضا التعليم الثانوي يؤهله للالتحاق بأحد الجذوع المشتركة، جذع مشترك آداب أو جذع مشترك علوم وتكنولوجيا ويدرس في جذع سنة واحدة وهي حاسمة بالنسبة له كونها تختتم بالتوجيه المدرسي لإحدى الشعب المفتوحة في السنة الثانية ثانوي، إن اختياره لإحدى هذه الشعب سيحدد شعبة البكالوريا التي سيمتحن فيها،وبالتالي التخصصات التي يمكنه الالتحاق بها في التعليم العالي أو التكوين المهني.**(دليل منهجي في الإعلام المدرسي،ص28)**.

ويكونالإعلام لهذه الفئة أي تلاميذ السنة أولى ثانوي مقسم إلى محورين هامين وهما: المسار الدراسي والمسار المهني، ويتلخص محتوى الإعلام في هذه السنة فيما يلي:

- إدراك التلميذ أهمية نتائج السنة أولى ثانوي في الانتقال إلى السنة الثانية ثانوي.
- تعريف التلميذ بشعب السنة الثانية ثانوي وامتدادها في الجامعة.
- أن يدرك التلميذ أهداف التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.
- التعرف على الإجراءات القانونية لعملية الطعن في قرار التوجيه.
- تعريف التلميذ بإجراءات عملية القبول والتوجيه إلى السنة الثانية ثانوي.
- تعريف التلميذ بالتخصصات المفتوحة في التكوين والتعليم المهني.

مما سبق نلاحظ أن الإعلام الموجه لتلاميذ سنة أولى ثانوي يتناول نقاط عديدة تهدف إلى تحقيق أهداف من بينها الوصول بالتلميذ إلى القدرة على الاختيار الذاتي ضمن جملة من الخيرات المتاحة أمامه في ظل معرفته لقدراته وميوله وتنمية قدراته على الاستعلام الذاتي والحصول على معلومات من مصادر موثوقة.

الإعلام الموجه لتلاميذ السنة الثانية ثانوي يهدف إلى:

– مساعدة التلميذ على تبني منهجية هادفة للدراسة والمراجعة.

– التكفل بالحالات التي تعاني عدم التكفل البيداغوجي، والتي لم تلبي رغباتها في التوجيه المدرسي خلال السنة الأولى ثانوي، وهنا نخص بالذكر التلاميذ الموجهين إلى شعبتي الرياضيات والتقني رياضي، حيث أن التلاميذ ينفرون منها، وقد يخلق توجيه بعض التلاميذ إلى هذه الشعب بعض الصعوبات البيداغوجية نتيجة لعدم تقبل الدراسة فيها، فيسعى المستشار إلى محاولة تكييف التلاميذ مع هذا النوع من الدراسة.

الإعلام الموجه لتلاميذالسنة الثالثة ثانوي:

تتوج مرحلة التعليم الثانوي بامتحان وطني ومصيري وهو شهادة البكالوريا لهذا فإن السنة الثالثة من التعليم الثانوي تكتسي أهمية كبيرة للتلاميذ مما يضع على عاتق مستشار التوجيه كعضو في الفريق التربوي مهمة الوقوف إلى جانب التلميذ ومساعدته على تحقيق أهدافه وطموحه في الحصول على شهادة البكالوريا والالتحاق بالجامعة، وتحقيق مشروعه المستقبلي، وذلكمن خلال تزويده برصيد إعلامي معتبر يشبع فضوله الإعلامي ويوفر له المعلومات التي يحتاجها والإعلام المدرسي في هذه السنة يكون على ثلاث مراحل ويدور محتواه حول مايلي:

1. إدراك التلميذ أهمية السنة الثالثة ثانوي للنجاح في امتحان شهادة البكالوريا وطبيعة الامتحان في كل مادة.

2. مساعدة التلميذ على تبني منهجية وأسلوب هادف للمراجعة وتنظيم الوقت.

3. الوصول بالتلميذ إلى أنسب طرق التحضير الجيد للامتحان.

4. أن يتعرف التلميذ على مصادر الحصول على المعلومات والإعلام الذي يحتاجه.

5. إدراك التلميذ إمكانية الحصول على مؤهل مهني إقامي أو بالمراسلة.

وعموما التوجيه الموجه للتلاميذ الأقسام النهائية ينحصر في مساعدة التلميذ على التحضير لاجتياز امتحان البكالوريا نفسيا وتربويا والتخلص من كافة المعيقات.

فترات الإعلام المدرسي:

عادة ماتقدم الحصص الإعلامية أثناء الساعات الشاغرة للأفواج التربوية أو أمسية يوم الثلاثاء إلا أن بعض الأفواج لا تكون لديها ساعات شاغرة خاصة مع كثافة البرنامج التعليمي في الطورين المتوسط والثانوي، وبعد مقاطعة التدخل للمستشار (بالنسبة للمتوسطات) يجعله يبرمج الإعلام المدرسي مع الطاقم الإداري للمؤسسة لتسهيل القيام بهذا النشاط وفي الآجال المحددة له ووفق البرنامج السنوي لنشاطات مركز التوجيه المدرسي والمهني.

جدول يمثل فترات انجاز الإعلام المدرسي:

نوع النشاط	الفئة المستهدفة	فترة الانجاز	مراحل النشاط
الإعلام المدرسي	تلاميذ السنة أولى ثانوي	شهر نوفمبر وشهر جانفي	يقدم النشاط على مرحلتين بمعدل حصة لكل فوج تربوي في كل مرحلة
	تلاميذ السنة الثانية ثانوي	شهر نوفمبر أو ديسمبر	يقدم النشاط على مرحلة واحدة بمعدل حصة لكل فوج تربوي
	تلاميذ السنة الثالثة ثانوي	شهر ديسمبر وشهر أفريل	يقدم النشاط على مرحلتين بمعدل حصة واحدة لكل فوج تربوي في كل مرحلة
	أولياء تلاميذ السنة الأولى ثانوي	شهر جانفي	حصة واحدة

دور مستشار التوجيه في مجال الإعلام المدرسي:

إن القفزة النوعية التي شهدتها سنة 1991 على مستوى النظام التربوي،وذلك بإنشاء مستوى ثاني للتوجيه في السنة الأولى ثانوي، وكذا إدماج مستشاري التوجيه في الفرق التربوية للثانويات عرف بها الإعلام تقدما كبيرا تمثل في ما يلي:

1. أصبح الإعلام ابتداء من السنة السابعة أساسي إلى السنة الثالثة ثانوي بشكل مستمر.

2. أصبح لدى مستشاري التوجيه تصورا شاملا لهذا النشاط حيث اتخذ طابعا بيداغوجيا.

3. الانتقال من الوثائق الإعلامية ذات الطابع الوصفي حول التكوينات إلى وثائق تعليمية خاصة بالإعلام، حيث يهدف مضمون هذه الوثائق إلى تحفيز الجهد المدرسي والحث على القيام بدراسات طويلة، وكذا الأخذ بعين الاعتبار متطلبات الدراسة ومنافذها...إلخ. **(منشور رقم 2008/0.0.6/48)**.

من كل هذا فإن التطور النوعي الذي عرفه الإعلام يتمثل في التأكيد على العلاقة التي لابد أن تكون بين التلميذ ومستشار التوجيه، بحيث ينتقل الإعلام من خلالها من الأساليب أحادية الاتجاه إلى آليات الاتصال، حيث يعمل مستشار التوجيه من خلال نشاطه وخاصة لقاءاته المباشرة وغير المباشرة مع التلاميذ على إحداث تعديل أو تغيير لتصوراته أو سلوكاته بحيث لا يقتصر المسار الدراسي فقط وإنما على كل مايتعلق بشخصيته ونفسيته، وهو بذلك يحاول كسب ثقة التلميذ والتعرف على ميوله ومشكلاته من جهة، ثم توضيح بعض الأحكام المسبقة التي تدور في مخيلته اعتمادا على أدلة وأمثلة واقعية وبراهين مقدمة ولها صدى، بحيث تجعله يغير وجهة نظره بكل موضوعية ومصداقية من جهة ثانية.

وبناء على هذا فإن مستشار التوجيه المدرسي عندما يقدم معلومة للتلميذ فإنها تكون قائمة على أساس احتياجاته وميوله وكيفية اختيار أو انتقاء المعلومات التي تساعده على بناء مشروعه المستقبلي بكل دقة، مستخدما في ذلك أساليب وتقنيات متنوعة، حيث يكون رد فعل إيجابي من التلاميذ متمثلا في بناء اختيارات شخصية مقدمة.

خلاصة الفصل:

من خلال ما أشرنا إليه في هذا الفصل نستخلص أن للإعلام المدرسي الدور الحسن في تفعيل عملية الاختيار الدراسي أو اتخاذ القرار، وذلك من خلال مساعدتهم على البحث والاستعلام الذاتيين حول كل المعلومات والأفكار والمعارف، فهو بمثابة قاعدة بيانات ووسيلة أساسية توفر الظروف المناسبة لانخراط المتعلم في محيطه الدراسي لصياغة مشاريعه المستقبلية بطريقة أكثر موضوعية وعقلانية، وهذا يكون وفق مجموعة من الوسائل المختلفة التي تعمل على تسهيل هذه الخدمة الهادفة في أساسها إلى تفعيل العملية التوجيهية التي بدورها ترمي للوصول بالتلميذ إلى اتخاذ قرار يتناسب مع مؤهلاته ورغباته والموازنة بينهما.

الفصل الرابع

اتخاذ القرار

خطة الفصل:

تمهيد

- تعريف اتخاذ القرار
- مميزات عملية اتخاذ القرار
- عناصر اتخاذ القرار
- أنواع القرارات
- أساليب اتخاذ القرار
- خطوات اتخاذ القرار
- النظريات المفسرة لاتخاذ القرار
- العوامل المؤثرة على اتخاذ القرار
- فوائد نظام المعلومات في اتخاذ القرار
- المناهج التعليمية وتنمية اتخاذ القرار

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد القرارات جانبا مهما من حياتنا اليومية وخاصة عند المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية، وهي عندما تتخذ بوعي أو غير وعي يكون لها نتائج عدة في حياة الفرد ولهذا تعد القرارات الأداة الرئيسية التي يستخدمها في مواجهة الفرص المتاحة والتحديات القائمة وأوجه عدم اليقين في الحياة.

ولم تعد عملية اتخاذ القرار تعتمد على تجربة أو خطأ أو التخمين بل أصبحت تستند إلى مناهج وأساليب بهدف الوصول إلى قرارات أكثر دقة وكفاءة وموضعية قادرة على حل المشكلات.

ونحن من خلال هذا الفصل سنتطرق إلى موضوع اتخاذ القرار ومختلف الجوانب المتعلقة به من مميزات هذه العملية وكذا عناصرها ومختلف الأساليب المعتمدة في عملية اتخاذ القرار، وأهم خطواتها وفوائدها وغيرها.

1- تعريف اتخاذ القرار:

تعددت التعاريف لاتخاذ القرار بحيث أصبح لكل كاتب مفهومه الخاص به، حيث عرف **NIGRO** "اتخاذ القرار بأنه «الاختيار المدرك بين البدائل المتاحة في موقف معين"

من هذا التعريف يتبين أن عملية اتخاذ القرارات تتعلق بوجود مشكلة تتطلب حلا معينا، حيث تتعدد الحلول التي تطرح للنقاش والتي يتم دراستها وتقييمها حتى يتم اختيار الحل الأكثر ملائمة والذي يتم وضعه عن وعي وإدراك وبعد دراسة وتفكير مع إمكانية تنفيذه بأقل تكلفة وأقصى عائد.

ويعرف **أحمد محمد غنيم** اتخاذ القرار بأنه " استخدام بعض المعايير الموضوعية للاختيار بديل ما من بين بديلين محتملين أو أكثر من هذا التعريف يتضح أن المفاضلة بين البدائل المتاحة لاختيار أفضلها يتطلب ضرورة توفر مجموعة من المعايير الموضوعية التي يعتمد عليها متخذ القرار.

(أحمد محمد عنيم،2001/2002،ص122).

أما **محمد عبد الفتاح الصيرفي** فيعرف اتخاذ القرار بأنه"عملية عقلانية تتبلور في الاختيار بين البدائل متعددة ذات مواصفات تتناسب مع الإمكانيات المتاحة والأهداف المطلوبة".

إن هذا التعريف بين ضرورة أن تكون البدائل المتاحة في حدود الإمكانيات المتوفرة والأهداف المراد تحقيقها.

ومن هنا يمكن تعريف اتخاذ القرار أنه عملية الاختيار الواعي والمدرك لبديل مناسب من بين عدة بدائل لحل مشكلة معينة باستخدام بعض المعايير الموضوعية.

(محمد عبد الفتاح الصيرفي،2003،ص60).

ويعرف اتخاذ القرار على أنه عملية اختيار بديل من بدائل عديدة لمواجهة موقف معين،أو لمعالجة مشكلة أو مسألة تنتظر الحل المناسب والمقصود بالبديل هو أحد الاتجاهات أو الحلول المعروضة للاختيار. **(ياغي محمد،1993،ص26).**

ويعرفه كذلك الشرقاوي: بأنه إصدار حكم معين كما يجب أن يفعله الفرد في مواقف ما، وذلك عند الفحص الدقيق للبدائل المختلفة التي يمكن إتباعها أو هي لحظة اختيار بديل معين بعد تقييم بدائل مختلفة. **(علي الشرقاوي، 2002،ص128).**

ومن هنا يمكن تعريف اتخاذ القرار على أنه عملية الاختيار الواعي والمدرك لبديل مناسب من بين عدة بدائل لحل مشكلة معينة باستخدام بعض المعايير الموضوعية.

2- مميزات عملية اتخاذ القرار:

يرى سايمون **SIMON** أن عملية اتخاذ القرار تتميز بثلاثة مظاهر رئيسية تتضح فيما يلي:

1. **الـذكاء INTELLIGENCE:** ويتمثـل فـي البحـث عـن الجوانـب التـي تحتـاج إلـى القـرارات فـي العمل، ثم جمع المعلومات عنها، ثم التعرف على المشكلة وأبعادها وحقيقة معناها.
2. **التصميم Design:** وهو عبارة عن ابتكار وإيجاد الطرق المحتملة للحلول وتحليلها وتقييمها.
3. **الاختيار Chioce:** وهو عبارة عن اختيار البديل الأفضل من بين الحلول المتاحة ثم وضع البديل موضع التنفيذ باعتباره أكثر الحلول احتمالا للنجاح، ويلاحظ أن هذه المراحل الثلاث التي تمر بها عملية اتخاذ القرار عمليات متداخلة لا يمكن الفصل بينها لأنها عناصر لعملية مستمرة.

(العتيبي، 1439هـ،ص14).

نستنتج أن على متخذ القرار أن يمتاز بالفطنة والذكاء الذي يساعده على حسن التعرف وعلى إيجاد حلول مبتكرة والقدرة على الاختيار وفق الحلول المقدمة.

3- عناصر اتخاذ القرار:

تعتمد عملية اتخاذ القرار على بعض العناصر الأساسية التي تحدد الإطار لهذه العملية وهذه العناصر هي:

1. **الأهداف:**

وهي تحديد ما يراد تحقيقه إذ أنها عاملهام في عملية اتخاذ القرار بشكل سليم، ومن المعروف أن القرار يتخذ لتحقيق هدف معين أو مجموعة من الأهداف التي يراد تحقيقها وأحيانا تتعدى الأهداف التي يتأثر بها القرار بين أهداف عامة للمدرسة وأهداف خاصة داخل التنظيم المدرسي، وقد يكون هناك أهداف شخصية حسب إدراك متخذ القرار الشخصي لأبعاد الموضوع وما يريد التوصل إليه من وراء اتخاذ القرار طبقا لأفكاره وقيمه.

2. الدافع:

تمثل قوة دافعة تسهم في توجيه الفرد أو الجماعة إلى اختيار أنماط السلوك التي تتفق بدرجة كبيرة مع رغباتهم.

3. الفترة الزمنية:

يحدد كل قرار في ضوء مايسبقه من قرارات في فترة زمنية معينة كما أن للقرار الجديد فترة صلاحية يسري فيها اعتبارا من تاريخ اتخاذهو تتأثر به القرارات اللاحقة في مجاله، كما أن كفاءة القرار تتحدد بالفترة الزمنية التي تكون بين ظهور المشكلة واتخاذ القرار.

4. المناخ الاجتماعي والتنظيمي:

إن المناخ الاجتماعي والتنظيمي الذي يتخذ فيه القرار أو يحيط بمتخذ القرار يتضمن جوانب هامة لاتقتصر فقط على داخل المدرسة بل يمتد إلى البيئة المحيطة بالمدرسة والمجتمع الذي تخدمه.

(الهدهود دلال عبد الواحد،1996،ص103).

4- أنواع القرارات:

تصنف القرارات إلى عدة أسس منها:

4-1- حسب عدد الأفراد: حيث تنقسم إلى:

4-1-1- فردية: وهي التي يشترك فيها فرد واحد يخصه الأمر وهذا يحتاج أن يكون لدى الفرد مستوى معقول من الوعي للوصول إلى القرار الصائب ويوجد ثلاث أنماط وهي:

- **تعقليه:**قائمة على إعطاء الفرد لمبررات منطقية لما هو صحيح كوضع التلميذ لأسباب تدفعه لدراسة مواد تختلف عن المواد الأخرى والنجاح فيها.
- **أخلاقية:** ترتبط بالعدل مثال قرار التلميذ بأنه ليس من العدل أن يقضي معظم الوقت في مكان محدد.
- **التحررية:**مثل هذا يفعل في مشروع التخرج، وهذه الأنواع الثلاثة من اتخاذ القرار الفردي مهم بالنسبة للتلاميذ ويساعدهم ليصبحوا أكثر تنظيما لذاتهم.

4-1-2- جماعية: يشترك فيها مجموعة من الأفراد وتحتاج إلى أساس علمي وتخطيط سليم وإلى تعاون بين الأفراد، وقائد لهم يتمتع بالملاحظة والصبر مثل اتفاق عدد من التلاميذ على تشكيل مجموعة للمراجعة معا ووضع برنامج للمواد التي سيراجعونها.

4-2- على حسب طريقة اتخاذه:

4-2-1- القرار المتسرع الانفعالي: الذي يتخذه الفرد دون توفر المعلومات الكافية ويؤدي إلى إلحاق الضرر والفشل بالشخص صاحب القرار، الذي يؤدي إلى إحساسبالإحباط نتيجة تعرضه للنقد واللوم من الآخرين ولذلك يجب علينا البعد عن هذا النوع من القرارات التي تلحق الأذى بمتخذها، وليس معنى ذلك عدم اتخاذ قرارات سريعة ولكن المقصود هنا عدم اتخاذ قرارات متسرعة الخاطئة، كاختيار التلميذ الموضوعات المقترحة في الامتحان والإجابة عليه دون قراءته بتمعن والمقارنة بين الموضوعين.

4-2-2- القرار الحكيم العقلاني:وهو الذي يحتاج إلى رؤية وتفكير يرتبط بهدف معين وسير على خطوات اتخاذ القرار وبالتالي يؤدي إلى النجاح والتفوق وحل المشكلات والوصول إلى أفضل البدائل، كقرار التلميذ المشاركة في دروس الدعم لزيادة فهمه للمواد.**(نهلة عبد المعطي جاد الحق، 2007، ص65-66)**.

4-3- حسب المجال الذي يتخذ به:

4-3-1- القرار التعليمي المنهجي: هو ما يستخدم عند التخطيط للتعليم وبناء المناهج التربوية والتدريسية، قد أكدت دراسات عديدة على أهمية تدريب التعليمي والتربوي على مهارة اتخاذ القرارات مثل دراسة **(هيرمان Hermann)**التي اهتمت بتدريب القائمين بالعمل التعليمي على اتخاذ القرارات الجماعية التي هي أكثر تأثيرا من القرارات المنعزلة، وأكدت ضرورة مراعاة الطلبة الذين يستخدمون المناهج والفعاليات في المقررات الدراسية، كذلك قدمت منهج تعليمي للمعلمين بهدف زيادة فهم الذات وتنمية القدرات على حل المشكلات التعليمية واتخاذ القرارات بشأن الطلبة، مما يساعد على تحسين العملية التعليمية ككل. **(فسفوس،2003،ص03)**.

4-3-2- القرار الشخصي: إن القرار الشخصي يخص الإنسان كفرد وليس كعضو في التنظيم الإداري فالفرد يتخذ القرارات الشخصية التي تعمل على تحقيق الأهداف الشخصية، بينما يتخذ القرارات

التنظيمية التي تهدف لتحقيق الأهداف التنظيمية وأحيانا لا تتوافق كل القرارات التنظيمية، ويسهل اتخاذ أحدها لتحقيق أهداف أخرى، وأحيانا لا يتوافق نوعي هذين القرارين ويعيق أحدهما الأخر.

قد أثارت نتائج التراث السيكولوجي إلى العديد من القرارات الشخصية :

- قرار الطفل مثل دراسة (Minnesota uni 1990) التي تناولت بالدراسة والتحصيل ورفع مهارات اتخاذ القرار للأطفال ذوي الصعوبات.
- قرار الطالب الجامعي: مثل دراسات (ترمسون) وآخرون التي تناولت تأسيس ومنشأبنية(تركيب، تصميم) اتخاذ القرار ودراسة (سيلا)وآخرون والتي تناولت مستوى التعريف بالذات وأسلوب صنع القرار في المراهقة المتأخرة.

4-3-3- القرار الأخلاقي:

يتضمن القرارات في الشؤون الأخلاقية والقيمية والجنسية، كالسلوك الذي يقوم عليه المراهقون، وقد عمد بعض الباحثين إلى إجراء تحليل وتقويم للعوامل التي تؤثر على القرارات الجنسية والأخلاقية مثل الكفاءة الأسرية والأخلاق الظاهرة والتوجه لدراسة مواضيع جنسية كأهمية الزوج وإنجاب الأطفال، وقد تبين تأثير عوامل مثل العمر والدين والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، والجنس وبعض الخصائص الشخصية ومركز التحكم.

وقد أعدت عدد من البرامج التي هدفت إلى تنمية اتخاذ القرار لدى المراهقين بهدف التقليل من المشكلات الاجتماعية والأخلاقية كالتي عرضت كيفية استخدام مهارات اتخاذ القرار كواحد من الطرق لتدريب المراهقين على إدارة العنف، وقد تبين أن اجراءات اتخاذ القرار متعلقة بمدى تطور القيم الأخلاقية التي تعتبر من العوامل الهامة عند صنع القرار. **(جزائلي،1995،ص225)**.

5- أساليب اتخاذ القرار:

تختلف الأساليب والطرق التي تستعملها المنظمات في مجال العمل لاتخاذ القرارات فتعددت مابين السهلة والصعبة، البسيطة، والمكلفة، كما تختلف أيضا مابين الأساليب العلمية أو الأساليب الشخصية.

ويتوقف استخدام كل أسلوب على حسب طبيعة المشكلة أو طبيعة منظمة أو طبيعة شخصية، كما أن لكل أسلوب ميزة معينة فلا يمكن تمييز أسلوب عن الأخر وهي:

5-1- المعيار الشخصي أو البديهة:

إن المعيار في اتخاذ القرار من جهة نظر الحكم الشخصي للفرد وتقديره والتي تبين عادة على أسس شخصية غير موضوعية، وتنطلق من التكوين النفسي والتأثير بمجريات الأحداث.

ويعتبر هذا الأسلوب من الأساليب الجدلية نظرا لأنه غير علمي، لكن هذا لا يمنع أن يكون له مزايا عديدة وهي:

- الوصول إلى قرار في وقت قصير.
- فعاليته في اتخاذ التأثير المحدود.

أما عيوبه:

- قد يثبت القرار بعد تطبيقه عكس ماهو مطلوب.
- قد لا تتوفر البدائل اللازمة لتطبيق القرار.

5-2- أسلوب الحقائق:

تعد الحقائق قواعد ممتازة في اتخاذ القرار والقول بأن القرارات لابد أن تستند على الحقائق، وحيث تكون الحقائق متوفرة فإن القرارات المتخذة تصبح ذات قوة منطقية، غير أن هذه الحقائق قد لا تكون متوفرة عند متخذ القرار في كل وقت الأمر الذي يؤدي أحيانا إلى اتخاذ قرار رغم عدم توفر الحقائق والأدلة. **(جمال الدين عويسات،2005،ص73).**

5-3- أسلوب التجارب:

تمثل التجارب السابقة مصدرا مهما يمكن الاستعانة به في اتخاذ القرار، مما لاشك فيه أن هناك الكثير من المواقف المشابهة للموقف الحالي قد اتخذت فيه قرارات معينة، فإن كانت تلك القرارات أدت إلى نتائج جيدة، فإنه من الجيد الاستفادة منها لكن قد تكون التجارب السابقة غير كافية للحكم وإصدار القرارات نظرا لاختلاف الظروف.

5-4- أسلوب الآراء:

إن الاعتماد على الآراء الخارجية هو أسلوب ديمقراطي في اتخاذ القرار وهو أسلوب لا ينتهجه الكثير من المديرين ولكنه يظل على أي حال أسلوب أفضل، وكذلك فإن القرار المبني على المشاركة وإعطاء الرأي يشجع العمال على تنفيذه، لكن قد لا يكون جيدا في المواضيع العاجلة.

5-5- أسلوب بحوث العمليات:

أي استخدام الطريقة العلمية في المفاضلة بين البدائل التي يمكن اتخاذها اتجاه مشكلة معينة من خلال المقاييس الرياضية، وذلك من أجل الوصول إلى الوسائل المثلى التي تتناسب مع الأهداف المطلوبة أي الاعتماد على الأسلوب العلمي في اتخاذ القرار.

5-6- الأسلوب الجماعي:

وفي هذا الأسلوبيتم اتخاذ القرار من خلال مباحثات و الاجتماعات وتتم صياغة القرار عن طريق مناقشات مع أشخاصعدة، ويبني المناقشين قرارا يلخص ويجمع بين كافة الآراء ويطرح هذا القرار فرد واحد بينهم.(العبيدي، 1999، ص86).

- وأشار فريدمان إلى وجود ثلاث أساليب لاتخاذ القرار وهي:

1. **الأسلوب المتروي:** يعد هذا الأسلوب من أكثرأساليب اتخاذ القرار مثالية، ذلك ان متخذي القرار المترويين يميلون إلى استخدام الاستراتيجيات المنطقية أو المخطط لها في اتخاذ قراراتهم، كما و يبدون مسؤولية شخصية عن القرار الذي يتخذونه.

إن الأسلوب التروي في اتخاذ القرار لا يتضمن التوصل إلى قرار محدد أو واضح أو ثابت بعد الفحص الدقيق للبدائل المختلفة، وهو ما يشير إلى ذلك المستوى المرتفع من التفكير العميق والجدي للمشكلة وحلولها، ومتخذو القرار المترووون يقومون بتوضيح المشكلة على نحو مناسب ويجمعون المعلومات الكاملة حولها، ومن خلال ذلك يطورون عدة بدائل وإجراءات لحل مشكلة.

2. **الأسلوب المتسرع:** يعد أقل نجاعة، لأن متخذي القرار متسرعين يميلون إلى استخداماستراتيجيات حدسية وعفوية وأكثر اندفاعية، فغالبا ما تعتمد قراراتهم على العاطفة والتخيل والشعور وعلى مايبدو صوابا دون أن يصرح كيف اتخذ قراره،ومع ذلك فإنه يبدي مسؤولية اتجاه القرار الذي اتخذه، ويبدو أن

متخذي القرار المتسرعين يتخذون قراراتهم بعد القليل من التفكير أو الاعتماد على الآخرين وربما بناء على تجارب شخصية سابقة ولكنهم يظهرون التزاماقويا لما يقرونه، وهكذا تأتي قراراتهم سريعة دون الكثير من التعمق والقصدية في جمع المعلومات. فقد يكونون حكما نهائيا حيال المشكلة التي تواجههم دون سابق بحث شامل، أو تفكير جاء بها أو بالحلول الممكنة فيتخذون قرارات نهائية دون تمحيص البدائل معتمدين على مايبدو صوابا في حينه، ولا مانع لديهم من تغيير قراراتهم ولكن دون تأكيد أو تفكير عميق لحلول أخرى للمشكلة وهكذا تبدو قراراتهم فجائية.

3. **الأسلوب المتردد:** يتضمن الأسلوب المتردد مرتفعا من التفكير ومنخفض من الالتزام وفي هذا الحال فإن الفرد يبدوا منهمكا وبشكل جدي بتقصي أسباب المشكلة والحلول المحتملة لها،إلا أنه ليس لديه كثيرا من الوقت في التفكير بالمشكلة والحلول الممكنة ثم يتخذ قرار ما حيالها، إلا أنه قد يغير أكثر من مرة أو قد لا يتخذ قرار حيالها.

وخلاصة القول أن على متخذ القرار عندما يواجه مشكلة ما لأن يقوم بدراستها وتحديدها بشكل دقيق ويطور حلول بديلة، تسهم في حل تلك المشكلة ثم يبذل ما بوسعه، كي يتوصل إلى اختيار محدد وهادف وثابت لأحد البدائل التي تم تطويرها مسبقا وفي ضوء ذلك فإن الأفراد يتباينون فيما بينهم عندما يواجهون مواقف تقتضي منهم اتخاذ قرار ما، فمنهم من يتعمق ويرتوي في دراسة المشكلة ومنهم من يتردد في اتخاذ قراره ومنهم من يتسرع في معالجة مشاكله. **(الملحم،ص51-52)**.

6- خطوات اتخاذ القرار:

يجمع علماء القيادةوالإدارة التربوية على أن القرار يمر بمراحل عدة ويره **بربر(1996)**أن خطوات اتخاذ القرار تتمثل بالاتي:

1. **تحديد وتعرف المشكلة:**

وتعد هذه الخطوة من أهم خطوات عملية اتخاذ القرار لأن الخطأ في تحديد أو التعرف على المشكلة سيؤثر دون أدنى شك على سلامة مخرجات الخطوة الثانية لها.

2. تحديد البدائل:

وتعد هذه الخطوة من أصعب خطوات اتخاذ القرار وأدقها، لأن ها تعتمد على تفكير متخذ القرار، إذ تتطلب تفكير ابتكاري يساعد على توافر مجموعة من البدائل (الحلول) الابتكارية كل المشكلة.

3. تقييم البدائل:

يتم في هذه الخطوة تحديد نقاط القوة والضعف لكل بديل من البدائل المتاحة.

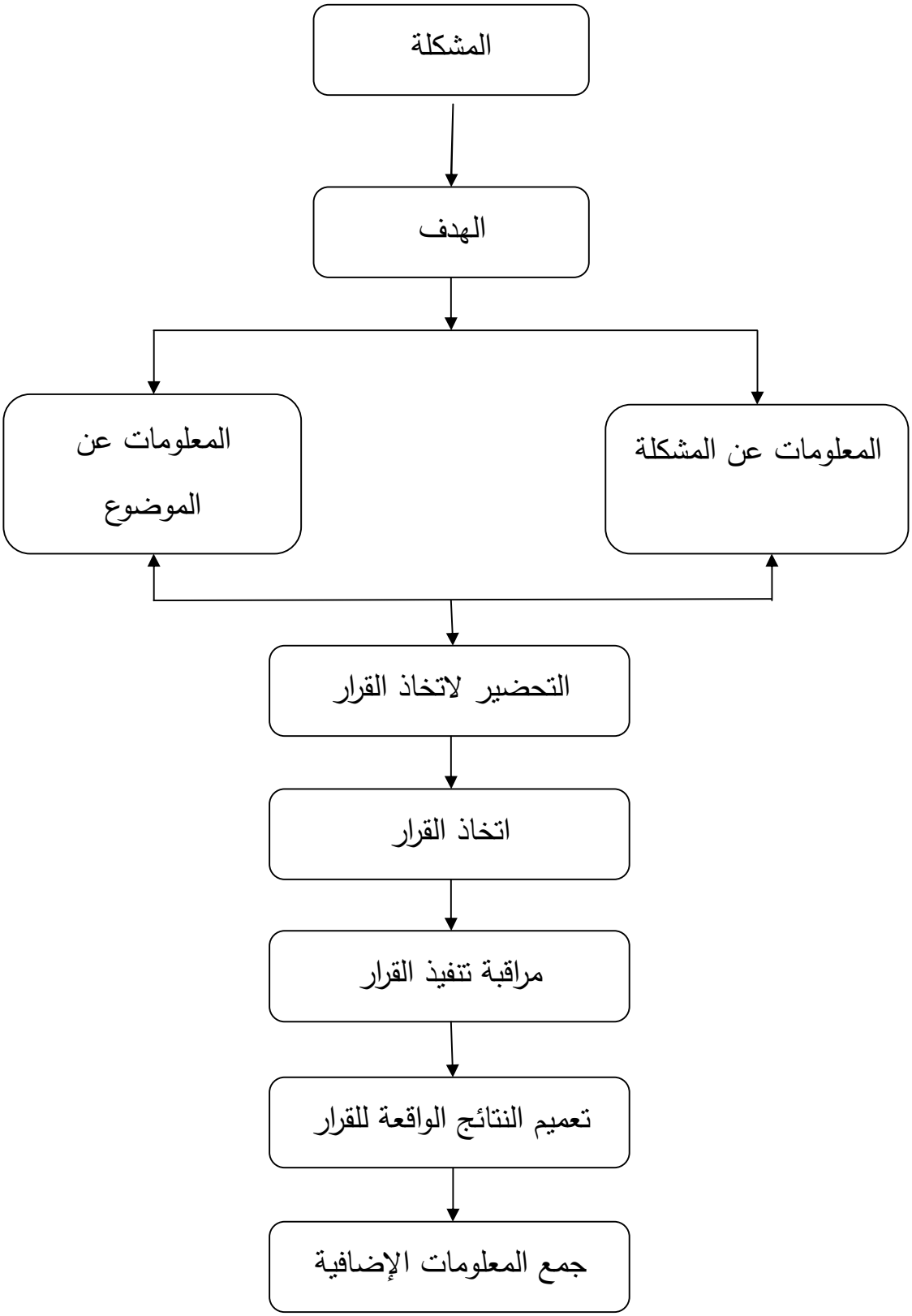
4. اختيار البديل الأمثل:

على متخذ القرار في هذه الموازنة بين الاحتمالات المحيطة بالبديل، والتي تشتمل احتمالات النجاح مثلما تشتمل احتمالات الإخفاق، ويمكن للقائد أن يسترشد ببعض المعايير في عملية اختيار البديل الأمثل ومنها أن يكون القرار مقبولا من قبل المنفذين له والمتأثرين به على حد سواء، وأن يشاركوا في تحديد البدائل وينبغي أن لا يتعارض البديل مع تحقيق الأهداف سواء على مستوى المؤسسة التربوية أو الأفراد العاملين وأن تؤخذ إمكانية تنفيذ القرار بالحسبان عند اختيار البديل المحدد من بين البدائل الأخرى.

5. تنفيذ القرار:

وتعني هذه الخطوة بداية الحل الحقيقي، وفضلا عن ذلك تعني الحكم وهي فعالية القرار نفسه وكفايته ولضمان التنفيذ الجيد للقرار لابد من التخطيط الجيد إذا لابد من التخطيط لكيفية تنفيذ القرار والاستفادة من المعلومات المرتدة(التغذية الراجعة) للمراحل المختلفة في تنفيذ القرار والتأكد من مسار التنفيذ. **(القيسي،2011،ص30)**.

يشير **عبد الوهاب (1982)** إلى اتخاذ القرار هو اختيار مجموعة من البدائل، وهو عملية عقلية تمارس فيها خطوات التفكير المنطقي الذي يتلخص في أن هناك هدف يراد الوصول إليه أو مشكلة يراد حلها، وتوجد معلومات بشأن هذه المشكلة، ويقوم متخذ القرار بتحليلها للتوصل إلى بدائل معينة، ثم يختار أحد هذه البدائل أو مجموعة منها وهذا الأسلوب العلمي في اتخاذ القرارات والذي يختلف عن غيره من الأساليب. **(الزهراني، 1431هـ،ص44)**.



الشكل (1) خطوات عملية اتخاذ القرار (أبو علام وآخرون،2014،ص443).

نلاحظ من خلال الشكل (01) أن عملية اتخاذ القرار تتطلب إتباع خطوات مدروسة ومتعددة تساعد على تحديد القرار المناسب، فيقوم بتحديد المشكلة المراد إيجاد حل لها وتحديد الهدف الذي يسعى الوصول إليه ويجمع معلومات حول مشكلة موضوع البحث وحول الموضوع ككل لكي تتم دراستها من جميع الجوانب، ثم بمراقبة الحلول التي وضعها والتحقق من صلاحيتها، لتعميم النتائج المتحصل عليها التي يمكن تطبيقها والأخذ بها بجمع المعلومات إضافية في حالة استدعت الضرورة تغيير قراره.

7- النظريات المفسرة لاتخاذ القرار:

7-1- نظرية التحليل النفسي: يعد سيغموند فرويد 1856 (Sigmund Freud)، مؤسس هذه النظرية والتي تقوم على بعض الأسس التي هي بمنزلة مسلمات في تفسير السلوك منها: الحتمية النفسية والطاقة الخفية والثبات والاتزان ومبدأ اللذة، وتعد نظرية التحليل النفسي نظرية نفسية عن ديناميات الطبيعة البشرية وعن بناء الشخصية، ومنهج لدراسة السلوك البشري، وهي أيضا طريقة علاج أما عن خطوات التحليل النفسي التي تدخل ضمن الخطوات العامة في عملية الإرشاد النفسي فمن أهمها "**العلاقة العلاجية**" الدينامية بين المسترشد والمرشد المعالج التي يسودها التقبل والتفاعل الاجتماعي السليم، ومنها التطهير أو التفريغ الانفعالي للمواد المكبوتة سواء كانت حوادث أو خبرات أو دوافع أو صراعات بمصاحبتها الانفعالية بما يؤدي إلى اختفاء الأعراض العصبية، ومنها التداعي الحر أو الترابط الطليق للكشف عن المواد المكبوتة في اللاشعور عن طريق إطلاق العنان بحرية للأفكار والخواطر والاتجاهات والصراعات والرغبات والإحساسات مع الاستفادة من فلتان اللسان وزلات القلم وتفسيرها ما يكتشف عنه التداعي الحر، وقد طرأ على نظرية التحليل النفسي الكلاسيكي كما وصفها فرويد ورفاقه بعض التعديلات الحديثة التي تناسب الإرشاد النفسي، ادخلها زملاءه وتلاميذه .

وقد ركز هؤلاء جميعا على اختصار و تقصير مدة التحليل النفسي، ومن أهم ملامح تعديلات نظرية التحليل النفسي " **التحليل النفسي التوزيعي**"الذي أتى به "**أدولفمير**"وهو يتضمن الفحص والتحليل الموجه لخبرات المسترشد مع التركيز على إمكانياته واحتمالاته ومساعدته على اتخاذ قرارات علمية خاصة بمستقبله. **(محمدعبد الرزاق،2014،ص27)**.

7-2- النظرية السلوكية: تعتقد هذه النظرية بأن هناك مصدر لاتخاذ القرار هي العمل الجماعي والعوامل النفسية والاجتماعية، وتركز كذلك على أهمية السلوك الفردي والجماعي والروح المعنوية، إضافة كمسألة منظومة القيم والاتجاهات الاجتماعية السائدة، ولذلك لابد لمتخذ القرار أن يهتم بهذه العوامل وينظر لها بعناية أثناء معالجة البدائل الخاصة بحل مشكلة ما. **(المنصور،2015، ص63)**.

7-3- النظرية المعرفية: إن هذا الاتجاه في علم النفس لايعتمد على الارتباطات العصبية بين المثير والاستجابة كما يرد عن السلوكيين، ولا على الشعور واللاشعور عند التحليل النفسي إنما على خاصية الفهم وإدراك العلاقات في إطار النظرية الكلية الشاملة لعناصر الموقف، ومن أبرز العلماء الذين تناولوا اتخاذ القرار تحت إطار هذه النظرية هو العالم الأمريكي (ليون) وتبدأ النظرية باقتراح معقول أننا بوصفنا بشرا فإننا نكره عدم الاتساق وبوجه خاص، إننا لا نحب عدم الاتساق بين اتجاهات وسلوكنا وحينما نحاول التعامل مع هذه المشاعر والعمل على التقليل منها فإن ما ينجم عن ذلك تنافر تغير في الاتجاه. **(محمد عبد الرزاق، 2014، ص29)**.

7-4- النظرية الكلاسيكي: الفكرة الأساسية في هذه النظرية تستند في اتخاذ القرارات إلى العقلانية أو الرشد وتقوم على فكرة أساسية جوهرية تنص على أن الفرد يستهدف أو يأمل في اتخاذ قرار ما لتحقيق المنفعة أو الربح وهذا يتطلب اختيار البديل الأفضل لمعالجة المشكلة. **(موسى، 2010، ص38)**.

وهذا بالدرجة الأولى يعتمد على قدرات الفرد في تحديد المشكلة والإلهام بكافة الخيارات المتاحة أو البدائل المتوفرة اعتمادا على محكات معينة تتسم بالعقلانية أو المنطق. **(رشدي، 2008، ص 97)**.

وهذه النظرية تنظر لمتخذ القرار على أنه إنسان رشيد يتمتع بالقدرة على وضع الرأي السديد المبني على المعرفة التامة للمشكلة والبدائل المتوفرة للاختيار البديل الأنسب الذي يحل محل المشكلة ويحقق الهدف المطلوب.

7-5- النظرية الموقفية: ذهبت هذه النظرية إلى أن اتخاذ القرار يعد عملية معقدة متشبعة ولذلك فلا يوجد طريقة واحدة تمثل اتخاذ القرار والسبب في ذلك هو تعدد المواقف التي يتعرض لها الفرد وتنوعها فما يصلح لموقف لا يلمح الأخر. **(الإمام،2006، ص 93)**.

إضافة لتأثير الحاجة الوجدانية والاجتماعية والبيئة التي تؤثر على عملية اتخاذ القرار بشكل وبأخر فالكل يعلم تأثير البيئة المحيطة بالفرد على قراره، إضافة لذلك فالجانب الانفعالي أو الوجداني

في الإنسان يتبدل حسب البيئة المحيطة به أو حسب المؤثرات التي تلقي بظلالها عليه، وهذا الجانب له أثره الخاص على قرارات الإنسان في مختلف المجالات بطريقة ما ولو بشكل غير مباشر، وقد تحدد توجيهه في كثير من المواقف. **(الفقي،2010، ص68)**.

7-6- نظرية الاختيار بالمجازفة: جوهر هذه النظرية أن الفرد يجب أن يختار البديل الذي يراه الأفضل اعتمادا على محكات المنفعة أي مجازفة، حيث أن المنفعة يمكن أن تجرد لمنافعمستقلة عن بعضها البعض ومن ثم يمكن تجميعها مع بعض لتحقيق المنفعة الكلية. **(حبيب، 1999،ص43)**.

وتؤكد هذه النظرية على أن تغير الحاجات البيئية ومتطلباتها يستدعي مرونة بالاستجابات من قبل متخذ القرار وذلك لمسايرة هذه التقلبات والتغيرات بشكل إيجابي ومثمر. **(موسى،2010،ص40)**.

7-7- نظرية الاختيار بالمجازفة: هي عكس نظرية الاختيار بلا مجازفة حيث أكدت هذه النظرية على بلوغأعلى ما يمكن من المنفعة المتوقعة، والتوقع هنا مفهوم نفسي يعني تصور لما يجري مستقبلا وهذا التصور يعتمد على حساب الاحتمالات من خلال عمليات إحصائية أو بالرجوع إلى الخبرة التي تكونت لدى الفرد نتيجة التعرض لمواقف مشابهة. **(العبيدات،2007،ص67)**.

8- العوامل المؤثرة على اتخاذ القرار:

إن بعض القرارات تتأثر بالظروف الشخصية لمتخذ القرارات الأنسب، ولهذا فإن متخذ القرارات يختلفون في درجة إدراكهم واتجاهاتهم وقيمهم لفهم المشاكل المنظمة، مما ينعكس على نوعية القرارات المتخذة وهناك متغيرات تتفاعل مع عملية اتخاذ القرار تتمثل في:

- العوامل الشخصية أو التكوين النفسي والاجتماعي للشخص عند اتخاذ القرار.
- العوامل الاجتماعية التي تصف البيئة الاجتماعية التي يتخذ القرار في إطارها.
- العوامل الحضارية أو الثقافية التي تصف الأساليب والعادات والتقاليد التي تحكم الأفراد والجماعات في تصرفاتهم في مجتمع معين. **(حبيب، 1997، ص76)**.

كما أن هناك عوامل أخرى تؤثر في اتخاذ القرار في ضوء تلك الرؤية للمتغيرات التي تتفاعل مع عملية اتخاذ القرار يمكن تلخيصها فيما يلي:

- المعرفة المجتمعية الأساسية التي تتعلق بإشباع الفرد لاحتياجاته الأساسية وتحقيق ذاته.

- الخبرات السابقة (التي تتعلق بتعليم الفرد والقدرات التي تحصل عليها).
- التوقعات (التي تتعلق بما ينتظره الفرد طبق خبراته السابقة من إشباعات مختلفة للاحتياجات المختلفة).
- الثقافة والقيم (وتتضمن البيئة الثقافية للفرد التي تؤثر على قيمه الشخصية واختياراته).

(غراب، 1987، ص09)، (الفقي، 1994، ص47).

وفي واقع الأمر فإن أفضل قرار يصل إليه المرء، هو ذلك القرار الذي يكون محصلة لتفاعل الحقائق والفكر، والذي تراعي فيه كل المؤثرات الخارجية والداخلية التي تتعلق بالموضوع قيد البحث.

9- فوائد نظام المعلومات في اتخاذ القرار:

تقدم نظم المعلومات العديد من الفوائد لمتخذي القرار كما تساعد العاملين في المؤسسة على أدائهم لوظائفهم، ومن أهم الفوائد التي يمكن أن تقدمها نظم المعلومات:

- تقديم المعلومات لمساعدة القائمين على اتخاذ القرار في اتخاذ القرار.
- تقديم المعلومات لجميع الأفراد لمساعدتهم في أداء أنشطتهم و إصدار قراراتهم.
- المساعدة في تقييم أنشطة المؤسسة وإجراء عملية المراقبة.
- مساعدة متخذي القرار على التنبؤ بالمستقبل بالنسبة لجميع أنشطة المؤسسة.
- تحديد قنوات الاتصال الأفقية والعمودية بين الوحدات المختلفة بالمؤسسة لتسهيل عملية استرجاع البيانات.
- حفظ البيانات لغرض إتاحتها عند الحاجة لمستخدميها.

لقد اكتسبت نظم المعلومات صفة الأداة الفعالية في التخطيط واتخاذ القرار وتنوعت فوائد استخدامها في العديد من الاستخدامات التخطيطية وهي كالتالي:

- إمكانية الحصول على معلومات حديثة متجددة عن المجال الذي يتخذ فيه القرار.
- إمكانية تحليل ومعالجة كم كبير من البيانات للبحث عن المعلومات المطلوب الحصول عليها بدقة عالية.

- تمنح معلومات موضوعية تسهم فيها مساعدة متخذ القرار بدقة وسرعة لاستنطاق أجوبة عن أسئلة كثيرة.
- توطيد العلاقة بين العلم الخاص بموضوع اتخاذ القرار والعلوم الأخرى كالاجتماع والتخطيط والاقتصاد والحاسوب.
- تنفرد نظم المعلومات بقدرتها على تحليل المعلومات الكمية والوصفية معا وهذا بدوره مؤشر واضح على استيعاب مجال اتخاذ القرار لتكنولوجيا المتقدمة وتحسين العلاقات بين المؤسسات الخدمية واتخاذ القرارات الصحيحة وإدارة الموارد الطبيعية والبشرية، لمعالجة المشكلات التي تعاني منها القرارات. **(عبد الله إبراهيم الفقي،2012،ص125-127)**.

10- المناهج التعليمية وتنمية اتخاذ القرار:

إن ما تحتاج إليه عملية اتخاذ القرار من ممارسة وذكاء وموهبة وتقدير جيد للعواقب، وقدر عالي من الثقافة والخبرة والدراسة حتى نتوصل إلى أحسن الحلول للمشاكل التي يتم مواجهتها.

تطرح أمامنا تساؤل لطالما طرحه العديد من الباحثين سابقا، ويتمثل في:

"هل يجب تنمية اتخاذ القرار للطلاب في مراحل التعليم العام من خلال المناهج التعليمية في ضوء الآثار المرتبة على تنمية اتخاذ القرار و الآثار المرتبة على عدم تنميته؟"

في ضل التساؤل يظهر دور التربية، وما تلعبه من دور كبير في بناء شخصية الإنسان في ظل نظام متطور يشجع ويسهم في تنمية اتخاذ القرار وكثيرا ما يواجه الطلاب مشكلة ما ولا يتمكنوا من حلها ويشعرون بالخوف والإحباط.

وهنا يظهر دور التنمية وتدريب المتعلمين على اتخاذ القرار في ظل المناهج التعليمية المقدمة لهم، مما يساعد على تقوية ثقتهم بأنفسهم وتحقيق ذاتهم في ظل نمط منظم يراعي الحرية والتوازن فيه ويبعد عن العشوائية.

فمتى ما تعود التلميذ على هذا النمط في مختلف المناهج المقدمة متى ما تحسن سلوكه، وتمكن من اتخاذ قرارات جيدة وحكيمة، الأمر الذي يستمر حتى مرحلة متقدمة وبالتالي يؤثر إيجابيا على سلوكه وشخصيته. **(د. ليلي بنت سعد،2007، ص213)**.

خلاصة الفصل:

إن اتخاذ القرار يعتبر علم وفن في آن واحد وهو عملية عقلية تتطلب المهارة والذكاء والوعي، من أجل اختيار بديل مقترح من مجموعة بدائل لتحقيق هدف، فهي ليست لمهمة السهلة فهي تعتمد بالدرجة الأولى على مدى كفاءة الفرد وقدرته على تحمل مسؤولية اختياراته وقراراته وهذا من خلال جمع المعلومات التي تتعلق بالهدف المراد تحقيقه وتحليلها للتمكن من اختيار بديل جيد ومناسب يخدم الحاجة والميل وكذا القدرة والاستعداد.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة

1- المنهج المستخدم في الدراسة

2- الدراسة الاستطلاعية

3- حدود الدراسة

4- عينة الدراسة

5- أدوات الدراسة

6- الأساليب الإحصائية

تمهيد:

بعد عرض الجانب النظري للدراسة والذي يهيئ الأرضية المشكلة للبحث وذلك من خلال تحديد إشكالية البحث.وكل ما يتعلق بمتغيرات الدراسة.ومختلف العناصر والجوانب التي من شأنها الإلمام بالموضوع.سنتطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات التطبيقية للدراسة والتي تعتبر بمثابة حلقة وصل بين الجانبين النظري والتطبيقي وخطوة للتحقق من فرضيات البحث وإثبات القيمة العلمية للإشكالية المدروسة. حيث سنقوم بإنجاز تصور عام وشامل لخطوات الدراسة الميدانية من منهجية الدراسة وصولا إلى تفسير ومناقشة النتائج المتوقعة.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

1 -المنهج المستخدم:

تعددت مناهج البحت العلمي لتخدم البحوث على اختلاف أنواعها وطبيعتها وبعدها الزماني والمكاني وكذا الهدف منها ويعد المنهج خطوة تطبيقية تطبق مجموعة من الإجراءات والوسائل لدراسة مظاهر أو مشكلة معينة ولكل منهج وظيفته التي تميزه عن غيره من المناهج وأيا نوع المنهج فهو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته لاكتشاف الحقيقة.(إحسان محمد حسن-1986ص 93)

-وهنا يكونالباحث ملزم بإتباع واتخاذ المنهج الذي يخدم طبيعة دراسته وكذا الأهداف التي يسعى للتوصل إليها

وبما أن موضوع دراستنا كان حول دور التوجيه المدرسي عن طريق الحملات الإعلامية في اتخاذ القرار لدى المتعلمين وللإجابة عن كل التساؤلات التي تبلورت حول هذه الدراسة بدءا من الدور الذي يلعبه التوجيه المدرسي من خلال مختلف نشاطاته والتي من بينها الحملات الإعلامية وكذا معرفة القرارات التي يتخذها التلاميذ بالاستناد إلى خدمات التوجيه المدرسي المقترحة انتهجنا في هذا الصدد المنهج الوصفي التحليلي وهو طريقة من طرق التحليل لتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوظيفة اجتماعية أو مشكلة ما لتحديد الغرض كتعريف مشكلة البحت وتحليلها وتحديد نطاق ومجال المسح وفحص جميع الوثائق المتعلقة بالمشكلة وتفسير النتائج وأخيرا الوصول إلى استنتاجات . **(هيام طلعت-1984ص 30)**

ويعرفه الباحث محمد شفيق حسب الباحث عمار بوحوش على انه طريقة لوصف الظاهرة وتصورها كميا عن طريق جمع المعلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

(عمار بوحوش-2007 ص 65)

والمنهج الوصفي التحليلي في البحت بصورة عامة حسب الباحث سامي عريفجلا يقف على جمع البيانات ووصف الوقائع مع أن هذه الأمور خطوات ضرورية بل أنه يتجاوزها إلى تنظيم البيانات المتجمعة وتحليلها واشتقاق استجابات ذات دلالة بالنسبة للمشكلة التي يعالجها البحث.

(سامي عريفج وآخرون -1999 ص 107)

وهذا ما هو مأخوذ به في دراستنا الحالية التي ومن خلال إتباع هذا المنهج وبإمكاننا الإلمام والإحاطة بمختلف جوانب هذه الدراسة من خلال توفير بيانات عن واقع الظاهرة المدروسة مع تفسير البيانات وذلك في حدود الإجراءات المنهجية المتبعة وكذا تحليل البيانات وتنظيمها بصورة كمية وكيفية واستخراج الاستنتاجات التي تساعد على فهم الظاهرة المطروحة للدراسة وتطويرها .

2- الدراسة الاستطلاعية

الدراسة الاستطلاعية هي دراسة يقوم بها الباحث قبل الشروع في إجراءات بحثه الأساسية وهي خطوة مهمة وضرورية خاصة في البحوث الميدانية وسميت بالاستطلاعية لأنها تتيح للباحث التعرف والاطلاع على الميدان الذي ستجرى فيه الدراسة الأساسية:

-كما تكشف لنا هذه الدراسة الأولية عن حجم الصعوبات التي يمكن أن نوجهها أثناء الشروع في الدراسة الأساسية وتمنحنا فرصة التعرف على نوعية الأفراد اللذين سيطبق عليهم الأدوات ومدى استعدادهم ورضاهم عن الإجراءات التي ستتبع معهم وعلى هذا الأساس قبل قيامنا بتوزيع الاستبيانين على التلاميذ ارتأينا إلا أن نقوم بزيارة استطلاعية لمكان البحت وذلك من أجل الكشف عن أكبر قدر من المعلومات حول موضوع البحت وكذلك التأكد من وجود العينة وهذا مايسمح لنا برصد أهم الملاحظات كالصعوبات المتوقعة وتقدير الزمن الافتراضي للإجابة عن أدوات الدراسة وبالتالي التعرف على الزمن الكلي للدراسة الأساسية، حيث قمنا بتوزيع استبيانين على عينة استطلاعية تتكون من 40 تلميذ بين علمي وأدبي للجنسين حيت مكنتنا هذه الأخيرة باختبار الأداة ومدى قياسها لما وضعت لقياسه مما يسهل علينا الانتقال إلى الدراسة الأساسية بكل أريحية .

3-حدود الدراسة

أولا: المجال الزمني:كانت عبر مرحلتين أولا الدراسة الاستطلاعية كانت في شهر مارس وهي بمثابة خطوة أولية من أجل اختبار الأداة والكشف عن الصعوبات والمرحلة الثانية الدراسة النهائية كانت في شهر أفريل إلى بداية شهر ماي.

ثانيا: المجال المكاني: كانت في ثانوية سعيد بلغربي ببلدية الميهوب للولاية المدية

4-عينة الدراسة:

في كل دراسة ميدانية على الباحث أن يختار العينة التي تعبر عن المجتمع الذي يريد معرفته وتكوين فكرة عنه والعينة هي وحدة إحصائية مماثلة للمجتمع الأصلي الذي نرغب في التعرف عليه.

(يسرى علام اعتماد ارسلان -1997 -ص 132)

وتقف طريقة اختيار العينة على أساس طريقة الدراسة بما أن موضوع دراستنا كان يتمحور حول الكشف عن دور التوجيه المدرسي في اتخاذ القرار الدراسي.

اعتمدنا في دراستنا على اختيار العينة المقصودة والمتمثلة في تلاميذ السنة أولى ثانوي بجذعيها الأدبي والتكنولوجي موزعين على أربعة أقسام قسمين جذع مشترك آداب وقسمين جذع مشترك علوم وتكنولوجيا والبالغ عددهم 140تلميذ وتلميذة وكان عدد تلاميذ قسم علوم وتكنولوجيا 73تلميذ و67تلميذ من جذع مشترك آداب مع الأخذ بعين الاعتبار متغير الجنس حيت بلغ عدد الإناث 79تلميذة وعدد الذكور 61تلميذ تتراوح أعمارهم بين 16و17سنة.

5-أدوات الدراسة

تختلف أدوات الدراسة أو البحت باختلاف طبيعة الظاهرة المدروسة ولكل أداة أغراض معينة يقوم على أساسها الباحث باختيار الأداة الأنسب التي تخدم الأهداف المرجوة.

وعلى هذا الأساس قمنابالاعتماد على استبيانين استبيان حول التوجيه المدرسي واستبيان حول اتخاذ القرار.

ويعرف الاستبيان على أنه وسيلة من وسائل البحت الشائع وهو يطرح مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى جمع معلومات ترتبط بموضوع البحت وفوائده كونه اقتصادي في الوقت ومن ايجابيات الاستبيان أيضا أنه يمكن في تكميم المعلومات المناسبة للبحت وتساعد الباحث في بحثه وتمهله للخروج بمفهوم لدى الجميع. **(احمد شلبي -1992-ص 25)**

حيت قمنا بتصميم أسئلة الاستبيان حسب التساؤلات المطروحة والفرضيات المقترحة وحرصنا على أن تكون صياغة أسئلة الاستبيان بطريقة واضحة وسهلة وربط الأسئلة بالأهداف المراد الحصول عليها

ومن ثم التأكد من صدق الأداة وثباتها قبل تطبيقها الفعلي في الميدان وعرضها على المحكمين من أساتذة جامعين من أهل الاختصاص

محاور الاستبيانين:

استبيان التوجيه المدرسي:

المحور 1:يعرض في صيغته النهائية مجموعة أسئلة تقيسمدى فاعلية التوجيه المدرسي وإسهامه في تنمية القدرات وكذا الرغبات الشخصية للتلاميذ

المحور 2:يتضمن في صورته النهائية مجموعة أسئلة تقيس نجاعة الإعلام المدرسي في بحت روح الاستعلام الذاتي ومدى الاستجابة بمختلف انشغالات التلاميذ

المحور3: يتضمن أيضا في صورته النهائية مجموعة أسئلة تقيس دور التوجيه المدرسي بالاستناد إلى خدمات الإعلام المدرسي في التعريف على مختلف منافذ التكوين وكذا الفروع المتاحة التي تمتد عن الجذع المشترك من اجل بلورة المشروع الشخصي وآفاق المستقبل

محاوراتخاذ القرار:

المحور1: يتضمنفي صيغته النهائية مجموعة أسئلة تقيس قدرة التلاميذ على اتخاذ القرارات والفصل في البدائل مع الشعور بالثقة في الذات وتحمل مسؤولية القرار

المحور 2: يعرض في صورته النهائية مجموعة أسئلة تقيس الجانب الآخر وهو إلى أي حد يمكن أن يشكل اتخاذ القرار حاجز أمام التلاميذ وهل إصدار الحكم قد يكون مهارة يتمتع بها شخص دون آخر.

صدق الاستبيان:

من أجل التأكد من صدق الاستبيان على قياس ما أعد لقياسه تم عرضها على مجموعة من الأساتذة في قسم العلوم الاجتماعية بجامعة يحي فارس تخصص علم النفس –علوم التربية وعلم الاجتماع وهم كالتالي:

1 عباسي سعاد

2 أتشي عادل

3 شهري توفيق

4 شويعل يزيد

5 بوضياف عادل

6- الأدوات الإحصائية:

إن الطرق والأساليب الإحصائية تعتبر واحدة من أهم الأدوات الرئيسية التي يتم استخدامها في البحوث العلمية ,حيت أنها بمثابة طريقة يتم من خلالها تحليل وقراءة نتائج الأبحاث ومقارنتها مع بعضها البعض وهي الوسيلة المأمونة التي يمكن أن تضمن تحقيق الأهداف المرجوة عن طريق جمع البيانات وتنفيذها وفحصها وتقييمها.

وفي كل بحت علمي على الباحث أن يختار الأساليب الإحصائية التي تخدم طبيعة الظاهرة أو المشكلة.

وعلى هذا الأساس اقتضت الدراسة الحالية بالاستناد إلى أسئلة البحت وكذا الفرضيات المقترحة والاعتماد على أساليب إحصائية معينة تخدم طبيعة الدراسة وكذا الأهداف المرجوة بداية الاعتماد على برنامج الرزم الإحصائيةspssللعلوم الاجتماعية حيت يعتبر البرنامج رائد في مجال التحليل الإحصائي والأكثر استخداما وهذا لتمكينه من إعطاء نتائج دقيقة بسرعة كبيرة ومعالجة البيانات بشكل علمي دقيق.

كذلك قمنا باستخدام معامل الارتباط بيرسون وهو من أكتر المعاملات استخداما في العلوم عامة والعلوم الاجتماعية خاصة حيت يقتضي هذا المعامل عند تطبيق قانونه أن يكون كلا المتغيرين بيانات كمية ولأن فرضيات الدراسة المقترحة تقتضي إيجاد الارتباط بين المتغيرين وكذلك تحديد نوع هذا الارتباط ومن هنا قياس درجة الترابط بين المتغيرين وذلك يساعد في فهم واقع تعلق الظواهر ببعضها البعض ويسهل على الباحثين اتخاذ القرارات المستقبلية على الواقع الحالي لتلك العلاقة.

كما اعتمدنا على استخدام اختبار(t) لقياس الفروق وهو من أكثر الاختبارات شيوعا في الأبحاث الاجتماعية، وهذا لقياس دلالة الفروق المتوسطات غير المرتبطة والمرتبطة للعينات المتساوية وغير المتساوية وهذا استجابة لما جاء في الفرضية الثانية التي تدرس الفروق بين الجنسين في اتخاذ القرار الذي يبنى على أساس التوجيه ومن هنا التوصل إلى نتائج دقيقة وواضحة حول الفرضية المطروحة .

الفصل الخامس

عرض وتفسير ومناقشة النتائج

تمهيد

1- مناقشة وتفسير النتائج

2- الاقتراحات

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

تمهيد

بعد ما تطرقنا في الفصل السابق إلى أهم الإجراءات المنهجية في الدراسة الحالية، سيتم في هذا الفصل مناقشة وتفسير الفرضيات والنتائج المتوقعة، وهذا بالاستناد إلى نتائج الدراسات السابقة وكذا الإطار النظري لدراسة

وفي الأخير نعرض ما تم استنتاجه وجملة من الاقتراحات لجوانب تمس مشكلة البحث.

1- تفسير ومناقشة الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على " للتوجيه المدرسي عن طريق الحملات الاعلامية دور في اتخاذ القرار لدى المتعلمين (سنة 1 ثانوي).

وقد تم التوصل إلى أن للتوجيه المدرسي دور فعال في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى المتعلمين وتعود إلى القدرة العالية للمتعلم قيد توظيف المعلومات التي بحوزته توظيفا سليما، وكذا المعلومات التي تقدم له وتمكنه من بناء اختياراته وفق امكانياته وما تفرضه طبيعة وشخصية كل متعلم .

وأشار" أحمد شباح في دراسته حول التوجيه المدرسي وطبيعته وأثاره على تلاميذ الشعب التقنية، إلى ضرورة مراعاة الجوانب الشخصية للمتعلم ومستوى النضج لكي تكون عملية التوجيه فعالة بشكل يخدم المتعلم، وكذا الأهداف التربوية، كما توصلت الدراسة إلى الدور الذي تلعبه الحملات الاعلامية في بعث روح الاستعلام وهذا ما اكدت عليه دراسة اسماعيل لعور "واقع الاعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي في الجزائر "والتي أ شارت إلى الدور الهام للإعلام التربوي في تعريف المتعلم بالجذوع المشتركة، وكذا التبصير بأهمية هذه المرحلة الانتقالية في مسار المتعلم والتي ترسم له ملامح المستقبل، وكل هذا مع مراعاة والاخذ بعين الاعتبار الخصائص الفيزيولوجية وما تحتويها أمور نفسية متداخلة.

2- تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

تنص هذه الفرضية على "للتوجيه المدرسي عن طريق الحملات الإعلامية دور في اتخاذ القرار يعزى حسب الجذع المشترك "وتوصلت النتائج أن للتوجيه المدرسي عن طريق الحملات الاعلامية دور لا يعزى حسب الجذع المشترك، حيث يمكن القول أن عملية التوجيه المدرسي واستنادا إلى الاعلام المدرسي لا تقوم بتأدية مهام موجهة لجذع على حساب جذع اخر، فهي عملية مخططة ومستمرة تمس كلا الجذعين وهي خلية هدفها مساعدة المتعلم على اختيار الشعبة الملائمة لما تسمح له قدراته وكذا ميوله ورغباته.

واتفقت هذه النتائج مع دراسة "فضة عباسي بصلي (2007)" والتي اشارت على أنه لا تختلف فاعلية الاعلام التربوي باختلاف طريقة التوجيه او باختلاف الجذع المشترك حيث أنه من مهام هذه

الخلية هو توضيح الرؤى المستقبلية التي تنتظر التلاميذ في المراحل الدراسية المتقدمة في مسار الحياة العلمية على اختلاف دورها وتشعباتها، كما أن لكل جذع خصوصياته ومتطلباته التي تفرض وجوب تقديم خدمات اعلامية تبصريه يستطيع من خلالها المتعلم الفصل في البدائل المقترحة والعمل على تحقيق أكبر قدر من التوازن بين ما هو وما يجب أ ن يكون عليه أثناء اتخاذ قرارته الدراسية لما يحقق له اهداف شخصية .

3- تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الثانية "توجد فروق في اتخاذ القرار على اساس التوجيه من خلال الحملات الإعلامية تعزى لمتغير الجنس "

وقد تم التوصل إلى عدم وجود فروق غي اتخاذ القرار على أساس التوجيه من خلال الحملات الاعلامية تعزى لمتغير الجنس ، ويرجع عدم وجود فروق بين الجنين إلى انهم يدرسون في نفس المستوى ومتوسط أعمارهم متقارب ويتشاركون نفس المرحلة والتي تتميز بخصائص متشابهة من ناحية الجسمية وكذا النفسية .

وقد اتفقت هذه النتائج مع العديد من الدراسات التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في اتخاذ القرار والتي أشارت إلى أ ن اتخاذ القرار القائم على أساس التوجيه عن الجنسين نفسها وأن مرحلة تكوين الهوية التي تتسم بها هذه المرحلة لاختلاف عند الإناث كما هي عند الذكور فالإناث يتقدمن نحو اكتساب أو تحقيق إحساس واضح لهويتهم بنفس المعدلات التي يتقدم بها الذكور، فإذا كان الذكور قادرين على اتخاذ قرارتهم الدراسية من خلال أساليب التنشئة الاجتماعية والقيم السائدة التي تمنح للذكور صلاحيات واسعة، فإن الإناث استطاعوا الوصول إلى تلك المنزلة بإثبات تفوقهم وكفاءاتهم خاصة على المستوى الدراسي، و من هنا يتضح لنا أن عملية اتخاذ القرار القائمة على أساس التوجيه أصبحت ضرورية للجنسين وبفضل هذه العملية يستطيع الفرد تحقيق مصيره الدراسي وتأمين حياته من أجل تحقيق الرضا مع الذات وكذا مع البيئة .

الخلاصة والمقترحات:

من خلال الدراسة النهائية التي توصلنا إليها وبناء على النتائج المتحصل عليها من أجل التأكد من صحة الفرضيات وفي إطار الهدف الرئيسي للدراسة وهو الكشف عن دور التوجيه المدرسي في اتخاذ القرار لدى المتعلمين، فقد أسفرت نتائج الدراسة الحالية على ما يلي:

– يلعب التوجيه المدرسي دور فعال في تنمية مهارة اتخاذ القرار الدراسي لدى المتعلمين.

– للتوجيه المدرسي عن طريق الحملات الإعلامية دور في اتخاذ القرار لا يعزى حسب الجذع المشترك أو طريقة التوجيه وأنه لا تختلف فاعلية التوجيه عن طريق الحملات الإعلامية باختلاف الجذع المشترك أو طريقة التوجيه.

– لا توجد فروق في اتخاذ القرار على أساس التوجيه تعزى لمتغير الجنس لأن كلا الجنسين بحاجة إلى خدمات التوجيه بنفس الطريقة وبنفس القدر.

وفي ضوء النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا الحالية من أجل التأكد من صحة الفرضيات فيمكنني اقتراح بعض المقترحات التي أثا رت انتباهي من خلا الدراسة ووجدت أن بوسعنا أن نقدمها أو أقترحها من أجل تطوير خطة التوجيه المدرسي وتنميتها على الأساس النفسي الذي وجدت من أجله أي الإهتمام بإمكانيات الطالب وقدراته من خلال:

–تفعيل خدمات التوجيه المدرسي ومساعدة التلاميذ على اختيار القرارات السليمة التي تتفق مع ميولهم واستعداداتهم وكذا قدراتهم لتحقيق نوع من التوافق النفسي المدرسي ضمن ظروف ملائمة.

–التنويع في الوسائل المساعدة في توجيه التلميذ لتحقيق الأهداف المرجوة.

–تكثيف الحصص الإعلامية خاصة في المراحل الانتقالية من أجل التوعية وتقديم المساعدة التي تسمح للمتعلم باتخاذ القرار الأمثل الذي يعود عليه بالإيجاب مستقبلا.

–إعطاء أكبر اهتمام برغبات التلاميذ وميولهم وطموحاتهم المستقبلية (لأن سوء التوجيه يعتبر العائق الكبير في حياة التلميذ)

-ضرورة اشراك الأسرة وكل الطاقم التربوي في عملية صنع القرار مع مراعاة الجانب الشخصي للمتعلم في اختياراته الدراسية من خلال تنظيم ندوات مع أولياء الأمور من أجل التعاون معهم على حل مشاكلهم.

-تدعيم ثقة التلميذ بنفسه من قبل مستشار التوجيه المدرسي من في اختياراته الدراسية.

- يجب على مستشار التوجيه أن يقوم بخدمات التوجيه في بداية العام الدراسي وعدم الاقتصار على الفترة الأخيرة منه لكي يتسنى للمتعلم أخذ الكافية للفصل في البدائل المتاحة .

-تخصيص خلية إصغاء ومتابعة تسمح للمتعلم بالإجابة على كل التساؤلات والانشغالات.

-إدراج الإعلام المدرسي ضمن النشاطات الرسمية للمؤسسة التربوية بتخصيص حصص في المواقيت الرسمية.

-تطوير المحتوى الإعلامي بإدراج برامج تربية الاختيارات كبرامج إرشادية انطلاقا من مرحلة التعليم المتوسط كتقنية تساهم في تطوير معارف ومدركات التلميذ في المحيط المدرسي والمهني والاقتصادي.

-تزويد القائمين بالإعلام المدرسي بالوسائل السمعية والبصرية قصد استغلالها في النشاطات الإعلامية وتوفير المعلومات والاستفادة من تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

-تنظيم أبواب مفتوحة دورية حول المسارات التكوينية والمهنية داخل المؤسسات التربوية في إطار انفتاح المدرسة على المحيط لمساعدة التلميذ في بلورة اختياراته الدراسية.

خاتمة

خاتمة:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الاجتماعية التربوية حيث عالجت موضوع التوجيه المدرسي عن طريق الحملات الإعلامية في اتخاذ القرار لدى المتعلمين في الطور الثانوي، ويعتبر التوجيه المدرسي جزأ لا يتجزأ من العملية التربوية لأنه يؤوكد على ضرورة الاهتمام بالفرد وتوجيهه بالصورة التي تحقق له الخبرة والمنفعة.

وعليه فالتوجيه المدرسي لا يرقى إلى هذا المستوى إلا إذا تخلى عن كل ممارسة غير بيداغوجية، بل لابد أن تترجم مبادئه واختياراته الفلسفية إلى هندسيات قابلة للتطبيق، ولتفعيل عملية التوجيه المدرسي بشكل يحقق الغايات المرجوة، يجب القيام بالعديد من الأنشطة التربوية التي تنطوي تحت هذه الخدمة وعلى رأسها الاعلام المدرسي الذي بدوره يقوم بتكفل برغبات تلميذ وميولتاه وتحضيره نفسيا وتربويا لبناء مشروعه الشخصي وهو نشاط يقوم على أساسه تقديم من المعلومات عن مسار الدراسي دون وصاية أو دعاية ودون إصدار أحكام مسبقة على نمط دراسي أو مهني معين بغرض إنضاج شخصيته ومواقفه لتمكنيه من حسن الاختيار واتخاذ القرارات التي يراها أنسب لبناء مشروعه المستقبلي، مما يجنب لاحقا المدرسة والمجتمع المشكلات الناجمة عن توجيه المدرسي من حيث سوء الاختيار والإهمال التربوي لطاقات البشرية بسبب عدم كفايات المعلومات أو عدم قدرة التلميذ في الفصل في الاختيارات المتاحة لديه.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1.أبوعلام، رجاء محمود، وأخرون(2004).اتخاذ القرار وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى القيادات التربوية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية العدد(3) العلوم التربوية،534،560

2.أبو سمرة، عبد المحسن(2009) استراتيجيات الإعلام المدرسي ،الأردن، دار أسامة للنشر.

3.أحمد شلبي،(1992) منهجية البحث العلمي، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، ص20.

4.أحمد زكي صالح(1966) علم النفس التربوي ، مكتبة النهضة المصرية ،القاهرة ،ط1

5.أمال، أحمد يعقوب، علم النفس الاجتماعي بصفوف الثانية في التربية، جامعة بغداد، بيت الحكمة 1989ص204

6.إبراهيم طيبي (2013) خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في الجزائر، دورها في تحقيق الذات والتوافق الدراسي والكفاية التحصيلية، الساحة المركزية –دراسة نفسية تربوية بمرحلة التعليم الثانوي، ديوان المطبوعات الجامعة، الساحة المركزية ، بن عكنون ، الجزائر.

7.إحسان محمد حسن،(1986) الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي،ط2 لطباعة والنشر، بيروت،ص95.

8.توفيق زروق، (2009)النظام التربوي في الجزائر، محكات نقدية لواقع التوجيه المدرسي، ديوان المطبوعات الجامعية. الساحة المركزية ، بن عكنون، الجزائر ص 38.37

9.حبيب ،عبد الكريم 1999، سيكولوجية صنع القرار، مكتبة النهضة المصرية القاهرة، مصر.

10.حبيب مجدي عبد الكريم 1998،سيكولوجية صنع القرار مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.

11–حامد عبد السلام زهران(1980) التوجيه والارشاد النفسي، عالم الكتب ، القاهرة،ط.2

12.حسين عبد الجبار الإعلام التربوي ،ط1–دار الفكر، الاردن–ص16

13.حسين عبد الجبار 2009،اتجاهات الإعلام الحديث المعاصر،ط1– دار أسامة، الأردن

14.حسن طوالية،2006 في الاعلام والدعاية والحرب النفسية،ط1 جدار الكتاب العالمي وعالم الكتب الحديث ص25

15.حمد، ليث كريم بو عبد الرزاق هيثم قاسم2014 ، بناء المقياس اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، كلية التربية الاساسية ، جامعة ديالي ص29

16.جليل وديع شكور، تأثير الأهل في شغل أبنائهم على الصعيد الدراسي والمهني،ط1مؤسسة المعارف، بيروت.

17.جمال الدين عويسات (2005) الإدارة وعملية اتخاذ القرار دار هومة– الجزائر ص73

18.حجازي سعيد أبو غانم (2010)،تخطيط وإدارة النشاط والحملات الإعلامية، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع ،عمان– الأردن.

19.همام طلعت،(2007) قاموس العلوم النفسية والاجتماعية، بيروت، مؤسسة الرسالة،ط1، ص.65

20.سيد عبد الحميد مرسي (1975)الارشاد والتوجيه التربوي والمهني،ط1،القاهرة ص.188

21.سامي عريفج وأخرون،(1999) في مناهج البحث العلمي وأساليبه، ط2،دار مجدلاوي للنشر، عمان، ص107

22.سعيد عبد العزيز ، جودت عزت عطوي(2004)التوجيه المدرسي ومفاهيمه النظرية، أساليبه الفنية، تطبيقاته العلمية دار الثقافة،ص12–13

23.سعد عبد العزيز(2004) التوجيه المدرسي، دار الثقافة،ط1، عمان.

24.سعد جلال (1992) التوجيه النفسي والتربوي المهني ، دار الفكر العربي، القاهرة ،ط2.

25.عبد الله، إبراهيم الفقي (2012)،نظم المعلومات المحسوبة ودعم اتخاذ القرار، دار الثقافة للنشر والتوزيع –عمان –الأردن ص12.

26.عمار بوحوش،(2007) مناهج البحث العلمي، ط4 ،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ،ص.65

26.الخزامي، عبد الحكيم أحمد (1992) فن اتخاذ القرار، مكتبة ابن سينا للنشر، القاهرة.

27.الدليمي عبد الرزاق محمد (2010) الإعلام التربوي ، الأردن، ط1.دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة .

28.العبيدات سهيل (2007) إدارة الوقت وعملية اتخاذ القرار والاتصال للقيادة الفعالة، عالم الكتاب الحديث– الأردن.

29.العبيدي محمح حسين (1999)، سيكولوجية الإدارة، مكتبة الجرجير، الرياض – السعودية

30.الفقي إبراهيم (2010) قوة الإرادة، دار المشارق ، القاهرة – مصر ، القاهرة ص68

31.الشرقاوي علي،(2002) العملية الإرادية ، وظيفة المديرية، دار الجامعة الجديدة،، الاسكندرية.

32.الفقي محمد عبد القادر (1994)فن اتخاذ القرار، إدارة العلاقات العامة ، السعودية

33.ليلى بنت سعد بن سعيد الصاعدي (2007) التفوق والموهبة والإبداع واتخاذ القرار، رؤية من واقع البرنامج، عمان الأردن– دار الحامد ص 213.

34.فهمي العدوي،(2010) إدارة الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان –الأردن.

35.فسفوس، عدنان أحمد(2003) اتخاذ القرار، دار الشروق للنشر، عمان–الأردن.

36.رشدي هند،(2008) سيكولوجية التفكير، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر،ص.97

37.رفعت عارف ، الضبع ، الإعلام التربوي ، ط1، دار الفكر، الأردن ص19

38.زهير أحدا دن(2002) مدخل الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية ص14

39.رمزي أحمد عبد الحي (2010) الإعلام التربوي في ظل ثورة التكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان– الأردن.

40.كاملة الفرخ شعبان، جودت عزت عطوي (2004) التوجيه المدرسي ،أساليبه الفنية، تطبيقاته العلمية ، مكتبة دار الثقافة ، الأردن،ط.1

41.محمد محمود ذهبية (2010) الإعلام المعاصر، ط1 مكتبة النشر المجتمع العربي للنشر، الأردن ص 65.64.

42.مرسي، محمد منير (1995) الإدارة الحديثة ، القاهرة- علم الكتب

43.مصطفى نمر عمس (2010) الإعلام المدرسي ط1، دار الكنوز، المعرفة العلمية للنشر، الأردن ص17

44.نرجس حمدي، حارث عبود ، الاتصال التربوي، ط1، دار وائل للنشر، الأردن.

45.يوسف مصطفى القاضي وأخرون(1981) الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، المملكة العربية السعودية، ط1.

46.ياغي محمد عبد الفتاح(1993)اتخاذ القرارات التنظيمية، مطابع الفرزدق التجارية، الرياض.

المجلات والمناشير

47.الهد هود دلال عبد الواحد،(1996) واقع عملية اتخاذ القرار في مدارس التعليم العام، بدولة الكويت، دراسة ميدانية ، المجلة التربوية ، مجلس النشر العالي. الكويت، مجلد11.

48.غراب، كامل السيد(1987) محددات الاختيار والتحرك المهني (مدخل الأنماط الفكرية في اتخاذ القرارات، مجلة الإدارة العانة، الرياض، العدد56،ص8-15.

49.خالد عبد السلام (2008)، الإعلام المدرسي مقال منشور على الموقع htt//www.alumaien.net

50.عبد الحفيظ مقدم،(2009) دور التوجيه و الإعلام المهني في الاختيار المهني، مجلة الرواسي، العدد4، ص8

51.عباسي بصلي فضة،(2006) أزمة القراءة في زمن الأنترنت، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر

52.منشور وزاري رقم 2008/0.0.6/49 توجيه تلاميذ سنة الرابعة متوسط إلى الجذعين المشتركين لسنة أولى من تعليم الثانوي العام والتكنولوجي.ا

53.مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، المديرية الفرعية للتوجيه والاتصال، منشور رقم 124/98 يتعلق بتنصيب واعادة تنشيط خلايا التوثيق والإعلام بتاريخ 1998/03/10.

الرسائل الجامعية

54. الأعور اسماعيل2009 واقع الاعلام التربوي في مؤسسات التعليمية الثانوي بالجزائر من منظور مستشار التوجيه المدرسي والمعني والتلاميذ دراسة ميدانية بولاية ورقلة مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي

55. الأحمدي علي حسن بن محمد(2010) واقع استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة – مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير.

56. برو محمد(2008) أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التربية ، جامعة الجزائر.

57. بن غذقة شريفة،(2004) اتخاذ القرار وعلاقته بأساليب التفكير ومستوى الطموح لدى الموظفين بالمؤسسات العمومية، رسالة دكتوراه منشورة في العلوم تخصص علم النفس المعرفي، جامعة سطيف، قسم علم النفس وعلوم التربية.

58. جاد الحق، نهلة عبد المعطي الصادق،(2007) فعالية استخدام النموذج الواقعي لتدريس العلوم في تنمية القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير، في التربية، تخصص مناهج وطرق التدريس العلوم، جامعة الزقازيق، كلية التربية، فسم المناهج وطرق التدريس.

59. إسماعيل الأعور،(2004)(2005) واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم بالجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة ورقلة.

60. وصل الله بن عبد الله حمدان،(2008) فاعلية برنامج إرشادي في تحسين مستوى النضج المهني، مذكرة رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة أم القرى، السعودية.

61. جزائري، رنا(1999) عملية اتخاذ القرار في المجال الاجتماعين رسالة ماجيستر ، جامعة دمشق، كلية الآداب، سوريا

62. لبنى ناطق عبد الوهاب القيسي،(2011)اتخاذ القرار وعلاقته بكفايات الذكاء الانفعالي لدى القيادات التربوية، جامعة سانت .....

63. حورية تزولت،(2007)(2008) أثر برنامج تربية الاختيارات على بناء وتحقيق المشاريع الدراسية والمهنية، مذكرة رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم، جامعة الجزائر,

64. الملحم سجان (2013)، الذكاء الوجداني وعلاقته باتخاذ القرار، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، سوريا.

65. المنصور زينة(2015)، الذكاء وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي –جامعة دمشق، كلية التربية قسم علم النفس.

الملاحق

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علوم التربية إرشاد توجيه

الجنس:

أنثى: ذكر:

الجذع المشترك:

علوم وتكنولوجيا: آداب:

عزيزي التلميذ: السلام عليكم

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الإرشاد والتوجيه بعنوان:

دور التوجيه المدرسي عن طريق الحملات الإعلامية في اتخاذ القرار لدى المتعلمين سنة أولى ثانوي جذع مشترك دراسة ميدانية بثانوية .....

نأمل تعاونك معي بالإجابة الصريحة عن أسئلة هاتين الاستمارتين بما يحقق أهداف البحث العلمي.

والمطلوب منك وضع علامة (X) أمام الإجابة التي ترى أنها مناسبة لك مع العلم أنه لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة.

نشكركم جزيل الشكر على تعاونكم معنا

مقياس التوجيه المدرسي

الرقم	العبارات	الاجابة		
1	للتوجيه المدرسي دور في تبصير التلميذ بقدراته الدراسية في اتخاذ القرار	نعم	لا	أحيانا
2	يساعدك التوجيه المدرسي على التوفيق بين امكاناتك وطموحاتك			
3	يساهم الوجيه المدرسي في تنمية الرغبات الدراسية لديك.			
4	يعمل التوجيه المدرسي على إثارة مختلف القدرات الفكرية لديك.			
5	المعلومات المقدمة من خلال التوجيه المدرسي حول المسارات الدراسية والشعب كافية إلى حدا ما			
6	يساعدك التوجيه المدرسي على تمثل مشروعك الشخصي وبلورته.			
7	يمكنك التوجيه المدرسي من النضج الفكري اللازم لتحديد اختياراتك.			
8	يساهم التوجيه المدرسي في تنمية الرغبات المهنية لديك.			
9	تمكنك الحصص الإعلامية الإجابة على انشغالاتك وتساؤلاتك.			
10	الوقت الزمني الذي تقدم فيه الحملات الإعلامية التوجيهية كاف لي ستعاب مختلف المعلومات.			
11	يعمل التوجيه على تطوير قدراتك بما يسمح لك باختيار ما يناسبك.			
12	يساعدك التوجيه المدرسي على تنمية شخصيتك.			
13	توضح خدمة التوجيه المدرسي الأهمية والمكانة الاجتماعية لكل تخصص.			
14	تسعى من أجل اتخاذ قرار دراسي إلى البحث عن المعلومات الكافية والضرورية.			
15	تتعرف بمختلف منافذ التكوين والدراسة بعد المرحلة الثانوية عن طريق التوجيه			
16	تتطلع على مختلف الفروع والشعب المفتوحة في التعليم الثانوي العام والتكنولوجي عن طريق التوجيه المدرسي			
17	يعزز وعيك بأهمية الاختيارات و التجارب لبناء مشروعك الشخصي			
18	تطلعك خدمة التوجيه المدرسي على التخصصات الجامعية التي تمتد عن الجذع المشترك			
19	يوضح لديك فرص وأفاق العمل المناسبة لكل فرع وتخصص دراسي			
20	يعمل التوجيه المدرسي على تطوير قدراتك بما يسمح لك باختيار ما يناسبك من تخصص			
21	يبرز التوجيه المدرسي خصوصية كل شعبة وتخصص دراسي			
22	التدخلات الإعلامية المقترحة فعالة في عملية اتخاذ القرار الدراسي			

مقياس اتخاذ القرار

الرقم	العبارات	الاجابة			
		غالبا	أحيانا	دائما	أبدا
1	أشعر بالثقة في قدرتي على اتخاذ القرارات.				
2	لست جيدا مثل الأخرين في اتخاذ القرارات .				
3	أعتقد بأني جيد في اتخاذ القرارات .				
4	أشعر باليأس لدرجة التنازل عن محاولة اتخاذ القرارات .				
5	القرارات التي اتخذها تثبت ناجعتها .				
6	سرعان ما أقتنع بأن قرارات الأخرين أفضل من قراراتي .				
7	أمتنع عن اتخاذ القرارات .				
8	أبذل تفكيرا عميقا في كل قرار .				
9	أؤجل اتخاذ القرارات.				
10	عندما أواجه مشكلة تحتاج قرارا، أتبنى الحلول التي يقترحها الغير				
11	عندما أضطر لاتخاذ قرار بشكل سريع ، أشعر بالهلع.				
12	أفضل أن يقرر أخر بدلا مني، كي لا أضطر للتعامل مع ذلك بنفسي,				
13	منذ اللحظة التي أقرر بها لا أغير رأيي.				
14	أفضل أن يقرر الأخرون وليس أنا.				
15	عندما أكون منزعجا بسبب مشكلة ما ،والتي تحتاج حلا فوريا، أقرر ما يخطر ببالي في نفس اللحظة.				
16	أحب أن أفكر جيدا بكل مشكلة قبل أن أقرر ما هو حلها.				
17	عندما أواجه مشكلة تحتاج قرارا، أنتظر طويلا قبل بداية لتفكير فيها.				
18	أشعر بضغط شديد عندما أضطر إلى أتخاذ قرار.				
19	لا أستطيع أن أفكر بشكل منتظم، عندما أضطر إلى أخاذ قرار بشكل سريع.				
20	عندما اتخذ قرارا أشعر بأنه القرار الأفضل في حدود الإمكانيات المتاحة.				
21	لا أبذل جهدا خاصا في اتخاذ القرارات.				
22	عندما أقرر استعمال أسلوب عمل معين، ويخيل لي أن شيئا بسيطا ربما يتعثر، أغير رأيي رأسا بالنسبة للأسلوب الذي اخترته.				
23	أحب أن أتخذ القرارات بنفسي.				
24	عندما أكون مضطر اتخذ القرار ولا يهني ما هو القرار .				
25	شيء بسيط قد يشكل ركيزة لقراري.				
26	أميا لتأجيل القرار دون أن أفكر كثيرا به.				
27	عندما أتخذ قرارا، أسارع في تنفيذه فورا.				
28	لا أرغب في تحمل مسؤولية اتخاذ القرار.				
29	عندما يجب أن أتخذ قرارا أميل إلى اختيار الحل الأول الذي يخطر ببالي.				
30	أفضل أن اعمل لما يقرره الأخرون، لأنني لا أحب أن أكون مختلفا.				